



الجمارك



www.bahraincustoms.gov.bh

مجلة جمركية دورية - العدد (13) - السنة الخامسة - يوليو 2015



في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات..

معالي وزير الداخلية

يكرم رئيس الجمارك لتمييز برنامج «أفق»



محمد بن خليفة بن علي آل خليفة
رئيس الجمارك

مواكبة التطور والنهوض بالمسؤولية الوطنية

يأتي التكريم الكبير الذي حظيت به شئون الجمارك مؤخراً من قبل الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية إثر تميز برنامج «أفق» الذي أطلقته في مجال مكافحة المخدرات، ليعزز من مسؤوليتها الوطنية في النهوض بالدور المنوط بها على أكمل وجه، والسعي الدائم نحو التطور والإرتقاء، بما يلاقي تطلعات القيادة الحكيمة، والشارع التجاري، وجميع الشركاء والمتعاونين.

ومعروف أن برنامج «أفق» نجح بجدارة في تحقيق عدد كبير من الأهداف التي أطلق من أجلها، ومن بينها إحكام الرقابة الجمركية الأمنية على الصادر والوارد لمملكة البحرين، والإسهام في تفعيل الشراكة المجتمعية بين كافة الوزارات الخدمية والجهات الحكومية والقطاع الخاص.

ويبقى تعزيز انسيابية حركة نقل البضائع والمسافرين عبر جسر الملك فهد هي الشغل الشاغل لنا في الجمارك، وفي هذا السياق فقد اعتمدنا في الآونة الأخيرة آلية تفويج جديدة للشاحنات أسهمت في زيادة انسيابية الحركة، حيث يتم تفويج قرابة 300 شاحنة صادرة يومياً مقسمة بين - المحملة وتصدير، ترانزيت، وطرود بريدية.

ونحن في هذا الإطار نشيد بالحرص الكبير والمتواصل من الأشقاء المعنيين في المملكة العربية السعودية بشأن التنسيق المشترك لمعالجة تحديات انسياب حركة البضائع والأفراد بين البلدين، ووضع حلول تلبي حركة النمو الطبيعية للعبور من كلا الإتجاهين بالإضافة إلى بحث موضوع استكمال المرحلة الثانية والربط الآلي بين جمارك المملكتين الشقيقتين، والذي يشمل تبادل معلومات البيان الجمركي من كلا الجهتين، وذلك خدمة لمرتادي الجسر، وبهدف تطبيق نقطة العبور الواحدة المنفذة في مارس الماضي.

وإذا كانت انسيابية الحركة على جسر الملك فهد، الشريان الحيوي الأكثر أهمية لاقتصاد مملكة البحرين، هي الشغل الشاغل لنا في شئون الجمارك، فإننا نولي في الوقت ذاته كل الحرص والاهتمام للمنفذين الأخرين للبحرين على العالم، وهما ميناء خليفة بن سلمان، ومطار البحرين الدولي، والذين يشهدان على الدوام تطورا دائما في حركة الركاب والبضائع، ونعمل على تعزيز كفاءتهما التشغيلية لتحقيق الريادة على مستوى المنطقة ككل.

إن شئون الجمارك حريصة كل الحرص على مواكبة آخر المعطيات العالمية الحديثة في العمل الجمركي، كما أنها تولي اهتماما كبيرا في بناء قدرات منتسبيها، انطلاقاً من إيمانها بأن الاستثمار في العنصر البشري له المردود الأكبر على كفاءة العمل وتطوره، وذلك لتبقى الجمارك في مقدمة المؤسسات الوطنية التي تواكب التحدي والتطوير والإزدهار الذي تشهده مملكة البحرين في مختلف النواحي.

المحتويات

34 - 39

الدراسات والبحوث

الشرطة المجتمعية
في مواجهة مشكلة
المخدرات

دور شئون الجمارك في حماية
الصناعة المحلية وتشجيع
الاستثمار

44 - 45

حديث الذكريات

نجاحات: الجمارك البحرينية
تطورت كثيرا وباتت تواكب
الدول المتقدمة

48 - 51

وجوه

الضابط الجمركي محمد
الشروقي مفتش المهام
الصعبة في جمارك مطار
البحرين

52 - 53

ضبطيات

عين الجمارك الساهرة تحبط
4 محاولات إدخال مواد مخدرة
عبر مطار البحرين الدولي

54 - 55

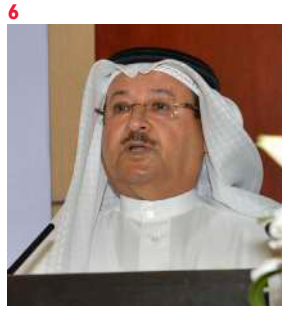
أسرتي

الإحساس بالخوف
مكتسب وليس وراثي

58 - 59

صحتك بالدنيا

السكر أكبر تهديد للصحة
وليس الأطعمة عالية
الكوليسترول



6 - 9

بانوراما

معالي وزير الداخلية يكرم
رئيس الجمارك لتميز برنامج
«أفق»

14 - 15

بانوراما

رئيس الجمارك: دعم شئون
الجمارك لبرنامج تطبيق اتفاقية
تيسير التجارة

16 - 17

بانوراما

رئيس الجمارك: نظام «أفق»
يعزز مكانة البحرين كمركز
مالي وبوابة للتجارة الدولية

18 - 25

حوار

الأمين:
تعزيز الثقة بين التجار وشئون
الجمارك أسهم في نمو
الاقتصاد الوطني

النقيب الدوسري:
عقاب رادع لجرائم التهريب
ومضاعفة العقوبة بحال تكرار
الجريمة

28 - 33

الإقتصاد

كفاءة المنافذ الحدودية دور
كبير في تحفيز الاستيراد
والتصدير ودعم الاقتصاد
الوطني

32



في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات..

معالي وزير الداخلية

يكرم رئيس الجمارك لتميز برنامج «أفق»

الغلاف



مجلة الجمارك

تصدر عن شئون الجمارك بوزارة الداخلية
رقم التسجيل: MJB 5667

المشرف العام

الشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة
رئيس الجمارك

رئيس التحرير

النقيب/ وعد راشد النجم

مدير التحرير

مساعد ملازم ثاني/ هالة صالح الزومان

المراسلات

شعبة العلاقات العامة

ص.ب: 15

المنامة - مملكة البحرين

هاتف: 17359773

فاكس: 17359794

البريد الإلكتروني:

Public.ralation@customs.gov.bh

موقع شئون الجمارك عبر الانترنت:

www.bahraincustoms.gov.bh

التحرير والتصميم والطباعة



Seyouf Graphic Advertising & Publicity

Office: 17320097- mob: 33859535

fax: 17001302 Box: 11380

seyouf@batelco.com.bh



شؤون الجمارك خط الدفاع الأول عن الوطن



لمستقبل خال
من المخدرات
خط المساعدة
٧٩ ٧١٥٥ ٧

اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ٢٠١٥

جيبك
GPIC


شركة غاز البحرين الوطنية (ش.م.ب.)
BAHRAIN NATIONAL GAS CO. (B.N.G.C.)

بشراكة مجتمعية مع



في اليوم العالمي لمكافحة المخدرات.. معالي وزير الداخلية يكرم رئيس الجمارك لتمييز برنامج «أفق»

قام الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بتقديم درع شكر وتقدير إلى سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، لتمييز برنامج «أفق» الذي أطلقته شؤون الجمارك في مجال مكافحة المخدرات، وذلك ضمن إحتفال نظّمته وزارة الداخلية بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، وبحضور أصحاب المعالي والسعادة وزراء العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف والتربية والتعليم والصحة والإعلام وشؤون الشباب والرياضة، كما حضر الإحتفال النائب العام ومحافظ المحافظة الجنوبية ورئيس الجمارك ورئيس الأمن العام وعدد من كبار المسؤولين في مملكة البحرين.

«أفق» برنامج دور بارز في إحكام الرقابة الجمركية الأمنية على المنافذ

والمسئوليات التي تنهض بها إدارة مكافحة المخدرات وكافة الأجهزة الأمنية المتعاونة من أجل حماية المجتمع من هذه الآفة الخطيرة، متمنياً لهم التوفيق في خدمة الوطن.

من جانبه، عبر العقيد مبارك بن حويك مدير إدارة مكافحة المخدرات في الكلمة التي ألقاها بإسم اللجنة المنظمة للإحتفال باليوم العالمي لمكافحة المخدرات عن خالص الشكر والتقدير لمعالي وزير الداخلية على دعمه ومساندته لجهود مكافحة المخدرات، مستعرضاً في هذا السياق جملة من الإحصائيات التي تعكس ما تم تحقيقه في هذا الشأن، فخلال الفترة من الأول من يناير وحتى 20 يونيو 2015 أسفرت جهود رجال مكافحة المخدرات عن ضبط حوالي 391 قضية، وبلغ عدد

وجاء تكريم برنامج «أفق» من قبل معالي وزير الداخلية ضمن تكريم معاليه لعدد من منتسبي إدارة مكافحة المخدرات وكذلك القائمين على البرامج المتميزة في مجال مكافحة المخدرات، والمتمثلة في المعارض التي أقامتها وزارة التربية والتعليم بهدف نشر الثقافة والتوعية الأمنية بأضرار آفة المخدرات وتشكيل وزارة الصحة للجنة إدراج وتعديل المواد المخدرة والمؤثرات العقلية وبرنامج تكاتف شباب الذي أطلقته وزارة شؤون الشباب والرياضة وبرنامج «معاً» لمكافحة العنف والإدمان وبرنامج قيادة خفر السواحل.

وبهذه المناسبة، أعرب معالي وزير الداخلية عن شكره وتقديره للجهود المخلصة التي تقوم بها اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات





المتهمين (596) منهم. وقد تم خلال الإحتفال عرض فيلم وثائقي، استعرض الجهود الوطنية في مجال مكافحة المخدرات، وما حققته إدارة مكافحة المخدرات وشؤون الجمارك في هذا الشأن وكذلك أبرز المشاريع التوعوية العاملة في هذا الإطار، وفي مقدمتها برنامج «معاً» لمكافحة العنف والإدمان، فضلاً عن الجهود الهادفة إلى إعادة دمج المتعافين من الإدمان داخل المجتمع وما يمكن أن يحققه التعاون مع مركز ناصر للتأهيل والتدريب المهني في هذا المجال، وذلك في إطار العمل على تعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية.

كما تضمن الاحتفال تدشين الإستراتيجية الوطنية لمواجهة مشكلة المخدرات والتي تضع الخطوط العريضة والأسس العامة لمكافحة المخدرات، في إطار العمل المستمر على خفض العرض والطلب على المخدرات.

كما تم تكريم الشركات الراعية وهي شركة البحرين الوطنية للغاز (بناغاز) وشركة





البتروكيماويات (جيبك) وكذلك المحاضرين في الندوة التي أقيمت بالإدارة العامة للإصلاح والتأهيل حول أضرار المخدرات ، حيث أشاد معالي الوزير بجهودهم في التصدي لهذه الآفة، متمنياً لهم التوفيق في خدمة الوطن.

يشار إلى أن شؤون الجمارك بدأت بتنفيذ نظام الربط الإلكتروني (أفك) في شهر مارس لعام 2011م، حيث استهدف هذا النظام كافة أعمال ووظائف شؤون الجمارك بهدف تسهيل حركة التجارة من ناحية، وإحكام الرقابة الجمركية الأمنية على الصادر والوارد لمملكة البحرين من ناحية أخرى، وللبرنامج دور بارز في تطبيق إستراتيجية الحكومة لوضع مملكة البحرين كمركز مالي إقليمي وبوابة للتجارة الدولية، بالإضافة إلى الإسهام في تفعيل الشراكة المجتمعية بين كافة الوزارات الخدمية والجهات الحكومية والقطاع الخاص وإقامة علاقات مستمرة ودائمة بوجبة الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة والرائدة في هذا الشأن .

رئيس الجمارك يشارك في اجتماعين منفصلين بالرياض والدوحة ناقشنا في الرياض حماية حقوق الملكية الفكرية وتأثيراتها الإيجابية على التجارة ..



خليفة آل خليفة خلال اجتماع الرياض أن موضوع الملكية الفكرية متعدد ومتشعباً والأهم في ذلك ضبط المقدرات والتي يدخل في سياقها حماية الملكية والاختراع وحماية المستهلك من البضائع المقلدة ومنع وصولها إليه، منوهاً إلى أن من أولويات الجمارك حماية المستهلك من البضائع المقلدة وحماية العلامة التجارية لذات التاجر.

جاء ذلك خلال مشاركة سعادته في المنتدى العربي الرابع لمكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية حقوق الملكية الفكرية والذي أقيم مؤخراً بالعاصمة السعودية الرياض بالتزامن مع الاجتماع الرابع والثلاثين لمديري عموم الجمارك في الدول العربية، وبحضور مدراء عامي الجمارك بالدول الخليجية والعربية، وممثلي منظمة الجمارك العالمية بالإضافة إلى الجمارك البرازيلية والتي

كان لسعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك المشاركة في اجتماعين منفصلين خلال الفترة الماضية، الأولى هي «اجتماع مدراء عموم الجمارك» الذي جرى في العاصمة السعودية الرياض في 6 مايو 2015 وناقش حماية حقوق الملكية الفكرية وتأثيراتها الإيجابية على التجارة، والذي أقيم بالتزامن مع «المنتدى العربي الرابع لمكافحة الغش التجاري والتقليد وحماية الملكية».

كما وكان لسعادته مشاركة أخرى في أعمال الاجتماع الحادي عشر لهيئة الإتحاد الجمركي بدول مجلس التعاون الذي عقد في مدينة الدوحة بدولة قطر بتاريخ 26 مايو 2015.

حماية المستهلك من البضائع المقلدة

وأكد سعادة رئيس الجمارك الشيخ محمد بن

جاءت مشاركتها كضيف شرف. وأشار سعادة رئيس الجمارك إلى أن سوق صناعة المقلدات اتسع اليوم بشكل كبير، وتعتبر مملكة البحرين من الدول المستهدفة في صناعة المقلدات من ناحية موقعها، كما وصل الأمر إلى مساحيق التجميل والأدوية والعمود، لتصبح خطورتها مضاعفة، مضيفاً أن السلع المقلدة لم تعد تحمل جنسية معينة، فقد يكون التصنيع في بلد والمستثمر المصنّع في بلد آخر، كما أعرب معاليه عن شكره للمملكة العربية السعودية لاستضافتها المنتدى ودعم أعماله.

هذا وقد تناولت الدول المشاركة العديد من المواضيع المهمة للمستهلك وللمستورد منها الغش التجاري وحماية حقوق الملكية الفكرية وتأثيراتها الإيجابية على التجارة، وكذلك تم الإطلاع على آلية تطبيق نظام المبالغ المستحقة جراء عملية العبور في اتفاقية «TIR» الدولية وسبل الاستفادة من هذه الآلية في تطوير اتفاقية تنظيم النقل بالعبور «Transit» بين الدول العربية، كما تم تدارس المشاركين توصيات لجنة التوفيق بين الترجمات لتعديل قائمة السلع التي لا تسري عليها أحكام البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى للأسباب الدينية والصحية والأمنية.

وكان د. إبراهيم العساف لفت في كلمة له إلى أن هذا المنتدى يعقد في نسخته الرابعة بالمملكة العربية السعودية لما له من أهمية كبيرة، ولرغبة الجمارك السعودية المشاركة مع شقيقاتها من الدول العربية في هذا المجال على المستوى الإقليمي والدولي بغية إبراز الجهود المبذولة لمكافحة الغش التجاري والتقليدي وحماية حقوق الملكية الفكرية، وبعدها قام معالي وزير المالية وبحضور أصحاب المعالي والسعادة الوزراء ورؤساء الجمارك وكبار الحضور بزيارة المعرض المصاحب للمنتدى الرابع وذلك للإطلاع على ما يتضمنه من الطرق والأساليب التي ينتهجها المهربون من الأفراد والتجار في استيراد البضائع المقلدة والمغشوشة والتي منها ما هو مضر بصحة المستهلك وطرق محاربتها، بالإضافة إلى تقديم عروض من بعض الشركات التي تتعاون مع مصلحة الجمارك وهيئة المواصفات والمقاييس ووزارة التجارة والصناعة في اختبار العينات والتأكد من مطابقتها للشروط النظامية للمملكة.

وانتهى الملتمس إلى توصيات لتفعيل آلية تطبيق القوانين الصارمة تجاه المخالفين لقوانين الجمارك سعياً للحد من ظاهرة صناعة



رئيس الجمارك يبحث في الدوحة آلية التحويل المباشر للرسوم الجمركية والنظام الضريبي الموحد



كما وشارك سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية والممثل الإقليمي لدول أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط في أعمال الاجتماع الحادي عشر لهيئة الاتحاد الجمركي بدول مجلس التعاون الذي عقد في مدينة الدوحة بدولة قطر. وتم خلال الاجتماع مناقشة الأمور المتعلقة بآلية التحويل المباشر للرسوم الجمركية وما نتج بشأن ذلك أثناء الاجتماعات المشتركة للجنة الإجراءات الجمركية والحاسب الآلي حيث بادرت الدول بوضع آلية لتسريع المشروع، كما تم التطرق بشأن النظام الضريبي الموحد في دول مجلس التعاون والإطلاع على آخر المستجدات حول دراسة حماية الوكيل المحلي، ودراسة معاملة منتجات المصانع المقامة في التجمعات الاقتصادية باستثمارات خليجية، وكذلك دراسة تحسين أداء

المنافذ الجمركية والتي تصب في مجملها على تنمية الاقتصاد الخليجي. وعلى هامش أعمال الاجتماع تم افتتاح ملتقى قطر الدولي لمكافحة المخدرات «حول التجارب الدولية في كشف طرق التهريب وخطوط السير وأساليب الأخطاء» برعاية كريمة من رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية بدولة قطر معالي الشيخ عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، حيث عرض المشاركون في المنتدى معلومات قيمة في مجال مكافحة المخدرات والدراسات التي تم إعدادها للحد من هذه الظاهرة. شارك في أعمال الاجتماع مدير إدارة جمارك المنافذ البرية ومدير إدارة التخطيط والسياسات الجمركية ومدير إدارة جمارك المنافذ البحرية وعدد من المسؤولين بشؤون الجمارك.



إلتقى مديرا جمارك كوريا الجنوبية والبرازيل

رئيس الجمارك يشارك في اجتماع منظمة الجمارك العالمية ببروكسل

اليونسكو للتعاون في الحد من تهريب الآثار من الدول التي تحدث بها اضطرابات خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط ، وبعد ذلك قدم الأمين العام عرضاً شاملاً عن الخطة الإستراتيجية التي انتهجتها المنظمة والمواضيع التي أقرتها مجموعات العمل بالدول الأعضاء والتقريب الإداري والمالي للمنظمة .

يشار إلى أن مملكة البحرين عضو في لجنة السياسات العامة بمنظمة الجمارك العالمية منذ عام 2010م ولها مشاركات ومدخلات أثرت بشكل كبير على نتائج أعمال الاجتماعات السابقة ، وهو ما أهل البحرين لتولي منصب نائب رئيس المنظمة والممثل الإقليمي لدول أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط منذ عام 2014. شارك بالوفد المرافق لسعادة رئيس الجمارك مدير إدارة التخطيط والسياسات الجمركية ورئيس شعبة التعاون الجمركي وعدد من مسؤولي شئون الجمارك .

عام الجمارك البرازيلية، تم خلاله بحث أوجه التعاون بين البلدين ودعم ترشح البرازيل لمنصب مدير إدارة بناء المقدرة .

وكان السيد زهير شرفي رئيس المنظمة افتتح الاجتماع الذي طرح نقاطاً مهمة تتعلق بالدعوة إلى إتباع الجمارك الرقمية نظراً لما يشهده العالم من تطور تقني في مجال تكنولوجيا المعلومات، مطالباً بتعزيز التعاون والتنسيق بين السلطات على الحدود والحث على تطوير هذا التعاون للوصول إلى مرحلة التكامل.

من جانبه، استعرض السيد كونيو ميكوروا أمين عام منظمة الجمارك العالمية، الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال ومن أهمها تسهيل التجارة وقياس الأداء والشراكة بين القطاعين العام والخاص في قطاع العمل الجمركي والمستجدات الطارئة والتي تطلبت الشراكة من قبل منظمة الجمارك العالمية ومنها طلب منظمة

ترأس سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية والممثل الإقليمي لمنطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، وفد شئون الجمارك المشارك في أعمال الاجتماع الثالث والسبعين للجنة السياسات العامة وجلساتي مجلس التعاون الجمركي بمنظمة الجمارك العالمية والذي انعقد مؤخراً في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وعلى هامش الاجتماع، إلتقى سعادة رئيس الجمارك الممثل الإقليمي لدول أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط مع مدير عام جمارك كوريا الجنوبية، حيث من المقرر أن تدعم الجمارك الكورية إدراج اللغة العربية كلغة رسمية بالمنظمة، وفي المقابل سيتم دعم مرشح الجمارك الكورية لمنصب مدير إدارة التعرف والشئون التجارية من قبل دول الإقليم. كما عقد رئيس الجمارك اجتماعاً مع مدير

رئيس الجمارك يؤكد خلال إفتتاحة لورشة عمل برنامج « الميركاتور »

دعم شئون الجمارك لبرنامج تطبيق اتفاقية تيسير التجارة



افتتح سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، نائب رئيس منظمة الجمارك العالمية، الممثل الإقليمي لمنطقة شمال إفريقيا والشرق الأدنى والأوسط، ورشة العمل «الإقليمية في المبادرات الإستراتيجية لتسهيل التجارة» والتي نظمتها شئون الجمارك بالتعاون مع منظمة الجمارك العالمية في الفترة من 1 - 4 يونيو 2015.

ورحب رئيس الجمارك بكافة المشاركين، مؤكداً اعتزاز شئون الجمارك بعقد هذه الورشة والتي تهدف إلى توضيح طبيعة عمل برنامج (الميركاتور) الذي يسهم في تطبيق اتفاقية تيسير التجارة، مؤكداً أن شئون الجمارك ستضع كامل قدراتها ودعمها للوصول

إلى تحقيق الأهداف المرجوة من الورشة. بالشأن، بهدف
وتضمنت الورشة طرح تجارب الدول الاستفادة من هذه التجارب لتفعيل الإتفاقية
المشاركة في تطبيق الاتفاقية من خلال التعريف بشكل أفضل.



تفقد مع رئيس الأمن العام مبنى «مؤسسة الجسر» الشيخ محمد بن خليفة: تكاتف الجهود للإسراع بإنشاء «جزيرة الإجراءات»



اجتمع سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك نائب رئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة لجسر الملك فهد مع سعادة اللواء طارق حسن الحسني رئيس الأمن العام وذلك بإدارة جمارك المنافذ البرية بجسر الملك فهد وبحضور عدد من الجهات ذات العلاقة بالجسر.

وتم خلال الاجتماع مناقشة العديد من المواضيع المتعلقة بجسر الملك فهد، ومن أهمها مشروع جزيرة الإجراءات الجديدة بالجانب البحريني مشتملة على مسائل السلامة المرورية من حيث تصميمها وموقعها.

كما تم التطرق إلى ميزانية المشروع المتمثلة في عناصر البنية التحتية له، وضرورة تكاتف كافة الجهات ذات العلاقة مع مراعاة اختصار الفترة الزمنية لتنفيذه، وذلك لما لهذا المشروع الحيوي العام من دور كبير في تحقيق سلامة حركة العبور بالجانبين البحريني والسعودي مما يوفر كافة التسهيلات اللازمة مع خلق بيئة مناسبة لمركباتي جسر الملك فهد.

فهد. وأعرب كل من سعادة رئيس الجمارك وسعادة رئيس الأمن العام عن بالغ شكرهما وتقديرهما للمؤسسة العامة لجسر الملك فهد لدورها الكبير بغية تقديم كافة الخدمات للمسافرين والقطاعات الحكومية والتي تسهم بشكل واضح وملاموس في تذليل العقبات التي تواجه حركة العبور بجسر الملك فهد.

وعلى صعيد متصل قام سعادة رئيس الجمارك وسعادة رئيس الأمن العام بزيارة تفقدية لمبنى المؤسسة العامة لجسر الملك فهد، حيث كان باستقبالهم سعادة المهندس عبدالرحمن بن سعد اليحيى مدير عام المؤسسة العامة لجسر الملك فهد وبحضور عدد من كبار المسؤولين، حيث تم التطرق لعدد من المواضيع الأمنية ذات العلاقة بجسر الملك



تكريم الجهات الرقابية الحكومية ذات العلاقة مع شئون الجمارك

رئيس الجمارك : نظام «أفق» يعزز مكانة البحرين كمركز مالي وبوابة للتجارة الدولية



تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة رئيس الجمارك، أقيم حفل تكريم الجهات الرقابية الحكومية ذات العلاقة مع شئون الجمارك، والتي أنهت عملية الربط الآلي لنظام التخليص الإلكتروني (أفق) بنسبة 80%، وهي وزارة الصحة، وإدارة المواصفات والمقاييس والسجل التجاري في وزارة الصناعة والتجارة، والمجلس الأعلى للبيئة، ومصرف البحرين المركزي، والإدارة العامة للمرور. وفي بداية الحفل، رحب رئيس الجمارك بضيوف الحفل من خلال تقديم الشكر والتقدير لهم على التعاون المستمر من خلال الربط الآلي لنظام التخليص الإلكتروني (أفق)، لما له من دور في تطبيق إستراتيجية الحكومة لوضع مملكة البحرين كمركز مالي إقليمي وبوابة للتجارة الدولية، بالإضافة إلى الإسهام في تفعيل الشراكة المجتمعية بين كافة الوزارات الخدمية والجهات الحكومية والقطاع الخاص وإقامة علاقات مستمرة ودائمة بـغية



الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة والرائدة في هذا الشأن. وأوضح سعادته أن شئون الجمارك بدأت بتنفيذ نظام الربط الإلكتروني في شهر مارس لعام 2011م، حيث استهدف هذا النظام كافة أعمال ووظائف شئون الجمارك بهدف تسهيل حركة التجارة من ناحية، وإحكام الرقابة الجمركية الأمنية على الصادر والوارد لمملكة البحرين من ناحية أخرى، كما ينتهج هذا النظام طريقة النافذة الواحدة مما يعني الربط مع جميع الإدارات الحكومية وغير الحكومية المعنية في عملية الفسح الجمركي، وبالتالي فإن هذا النظام يهدف في المستقبل إلى إمكانية الربط مع جمارك الدول الأخرى وبالأخص دول مجلس التعاون الخليجي. كما تخلل الحفل عرض تقديمي مفصل حول نظام أئف، وخدمة التراخيص الإلكترونية E-License، بالإضافة إلى خدمة المعاينة من قبل الجهات الرقابية، كما تم توضيح خطوات تطبيق النظام مع الجهات الرقابية الجديدة. حضر الحفل الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لتنظيم المهن والخدمات الصحية، ومدير عام الإدارة العامة للمرور، وعدد من المدراء العمين والمدراء بالجهات الحكومية ذات العلاقة مع شئون الجمارك.



فهم التاجر للإجراءات الجمركية جزء أساسي من عمله .. الأمين: تعزير الثقة بين التجار وشئون الجمارك أسهم في نمو الإقتصاد الوطني

حوار - النقيب / وعد راشد النجم:

أشاد رجل الأعمال عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين خالد الأمين بالتنسيق الدائم والفعال بين التجار وشئون الجمارك، وهو ما يسهم في تذليل التحديات أمام المستوردين والمصدرين والمستثمرين، ويزيد من الثقة المتبادلة بين الجمارك ومجتمع التجارة والأعمال، ويعزز من نمو الإقتصاد البحريني الذي يشكل العمل الجمركي ركناً أساسياً من أركانه.

وتطرق الأمين في حوار خاص مع مجلة « الجمارك » إلى أن كفاءة المنافذ الحدودية في مملكة البحرين أسهمت في زيادة حركة السلع والبضائع المستوردة للاستهلاك في أسواق المملكة، أو تلك العابرة لها، ولفت إلى أن سهولة الإجراءات الجمركية يدفع بالتجار في المملكة العربية السعودية الشقيقة إلى استيراد بضائعهم عن طريق البحرين، وهذا ما رتب على شئون الجمارك أعباء إضافية تنهض بها. ودعا الأمين إلى المزيد من العمل والتنسيق المشترك بين جميع المعنيين في شئون الجمارك والجهات ذات الصلة مثل وزارة الصحة والمجلس الأعلى للبيئة وغيرها لحلحلة أية ملفات شائكة تواجه التجار، وخاصة الأمور المتعلقة بانسيابية الحركة عبر جسر الملك فهد. وفيما يلي نص الحوار:

كيف ترى أداء شئون الجمارك البحرينية؟

لا شك أن هذا الجهاز الوطني برئاسة الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وبمعاونة منتسبيه من الكوادر المؤهلة لا يدرج جهداً من أجل التيسير على جميع المواطنين والمقيمين وتقديم أفضل وأجود الخدمات ضمن استراتيجية ثابتة اختطتها الحكومة الموقرة ووضعت المواطن فيها نصب الأعين. ونحن نعتقد أن العمل الجمركي في البحرين تطور كثيراً خلال الفترة الماضية وهو يشهد تحولاً نوعياً في الأداء والممارسة الجمركية، وباتت الجمارك البحرينية تشكل بيت من بيوت الخبرة في المنطقة التي تسعى الدول للاستفادة من تجاربها وخبراتها المتراكمة، حتى بات هذا العمل لا يقتصر على مراقبة الحدود والإسهام في المحافظة على الأمن الوطني، بل تعداه إلى المساهمة في دعم الإقتصاد الوطني من خلال العمل على جذب الاستثمار لمملكة البحرين.





وهل يمتد هذا التنسيق ليشمل كيانات اقتصادية أخرى مثل جمعية المخلصين الجمركيين؟

اعتقد بشكل عام أن التجربة البحرينية في قطاع الجمعيات الأهلية الاقتصادية هي تجربة متطورة جداً على مستوى المنطقة، ولا بد من أن أشيد هنا بمبادرة شؤون الجمارك إلى فتح قنوات تواصل فعالة ودائمة مع جمعية المخلصين الجمركيين، بما يؤدي إلى الإرتقاء بمهنة التخليص الجمركي، خاصة وأن شؤون الجمارك تعقد كثيراً من الدورات التدريبية للمخلصين الجمركيين ووكلاء شركات الشحن بالمعهد الجمركي متى طلب منها ذلك ومن دون مقابل، وذلك كله يندرج في إطار تعزيز الشراكة بين جميع قطاعات المستوردين والمصدرين من القطاع الخاص والعام.

إلى ماذا تصبون من شؤون الجمارك؟

لا بد أن تكون أنظمة الجمارك تتمتع بالشفافية وسهولة الفهم والتطبيق، سواء في ما يتعلق بالضريبة أو متطلبات الجهات الرقابية في المملكة.

ونحن نتمنى أن تبادر شؤون الجمارك إلى تحفيز ومكافأة التجار الملتزمين بالإجراءات الجمركية عن طريق منحهم مزيداً من التسهيلات، ويمكن

علينا تفهم إجراءات التفتيش المشددة على المنافذ لأنها تهدف لحفظ أمننا



الجمركية الجديدة، وخاصة العمل الدائم على ربط القطاع التجاري والجهات الحكومية وشؤون الجمارك في شبكة إلكترونية واحدة، وصياغة رؤى موحدة لضمان تحقيق الفائدة لمصلحة الوطن بشكل عام.

ولا شك أن تكثيف اللقاءات التشاورية والندوات التوعوية والفعاليات والتواصل مع جميع الأطراف المعنية سيسهم بلا أدنى شك في تحسين أوضاع القطاع الخاص البحريني، مشيراً إلى أن فتح قنوات الحوار والنقاش بين الغرفة وشؤون الجمارك بشأن القضايا المتعلقة بتطوير التشريعات الاقتصادية سوف يدفع عجلة التنمية إلى ما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني.



ودليل ذلك هو إجماع أعضاء الدول المشاركة في اجتماع مدراء عامي الجمارك بالإقليم الذي انعقد مؤخراً في العاصمة البلجيكية بروكسل على ترشيح مملكة البحرين لمنصب رئيس لإقليم منطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى ونائباً لرئيس منظمة الجمارك العالمية، وذلك نابع من الدور المميز للشيخ محمد بن خليفة بن علي آل خليفة رئيس الجمارك وخبرته، والثقة التي تحظى بها شؤون الجمارك بمملكة البحرين ولدورها البارز وإسهاماتها في إثراء اجتماعات إقليم بلدان منطقة شمال أفريقيا والشرق الأدنى والأوسط.

هل وصل التنسيق بين غرفة تجارة وصناعة البحرين من جهة وبين شؤون الجمارك إلى المستوى الذي تطمحون إليه؟

إن شؤون الجمارك هي أحد الشركاء الرئيسيين لغرفة تجارة وصناعة البحرين في عملية دعم عملية تطوير التجارة الخارجية وجعل مملكة البحرين مركز جذب استثماري في منطقة الخليج العربية، وتوفير الوقت والجهد والكلفة على المستورد والمصدر مما سيسهم في زيادة حصة المملكة من نسبة التجارة الدولية.

وأود أن أشير هنا على وجه الخصوص إلى حرص شؤون الجمارك على إطلاع القطاع التجاري بالمملكة على آخر المستجدات حول الإجراءات



بالانتقال للحديث عن انسيابية الحركة على جسر الملك فهد؟ كيف تراها هذه الأيام وكيف تقيم الإجراءات المتخذة؟

إذا كنت تتحدث عن الآونة الأخيرة، فإنني أقول إن ببطء حركة العبور على جسر الملك فهد بالنسبة للبضائع والأشخاص إنما يعود بشكل أساسي إلى الأوضاع المضطربة التي يشهدها الإقليم، وهذا ما يفرض تشديد الإجراءات الأمنية على جميع المعابر الحدودية، وعلينا جميعاً أن نتفهم ذلك ونتقبله بصدق، لأن إجراءات التفتيش التي ربما تكون طويلة ومعقدة تهدف أساساً إلى حفظ حياتنا وصون أمننا.

لكن بشكل عام، الجميع يعرف أن أزمة تكدس الشاحنات على الجسر تطلب برأسها بين الحين والآخر، حتى باتت هاجساً يؤرق جميع التجار والمستثمرين حتى أولئك العاملين في مجالات أخرى غير الاستيراد والتصدير، لأن بطء الحركة على الجسر يؤثر على الإقتصاد ككل.

والقيادة الرشيدة مهتمة إلى أقصى درجة بأمر الجسر وتعلم جيداً مدى أهميته للقطاعات الصناعي والتجاري في البحرين، ولقد بادرت إلى بحث أزمة تكدس الشاحنات على الجسر على أعلى

نأمل زيادة عدد المراكز الجمركية التي تقدم الاستشارات والخدمات للمستثمرين

ومطارات» تعزيز تعاونهم معنا كتجار ومع شئون الجمارك أيضاً.

وأود أن أشير إلى أمر في غاية الأهمية وهو استثمار شئون الجمارك في تدريب منتسبيها وتعزيز كفاءة كادرها البشري، وكذلك التحديث للهيكل الوظيفي من خلال إضافة وظائف ثلاث معايير منظمة الجمارك العالمية ومتطلبات السوق، وإدخال التكنولوجيا الحديثة التي تتواءم مع المعايير الدولية، والتركيز على إشراك الجميع بطريقة منسقة للعملية الإدارية، وهذا يسهل بشكل كبير من التعامل المشترك بيننا.

في هذا الصدد أن يكون لدى كل تاجر سجل يؤرخ نشاطه التجاري، ويعزز من اعتماد سياسة التقييم الذاتي لصاحب العلاقة.

كما ونأمل من شركائنا في شئون الجمارك زيادة عدد المراكز الجمركية التي تقدم الاستشارات والخدمات الجمركية للمستثمر المحلي والأجنبي والعمل على توجيهه وبيان الفرص الاستثمارية المتاحة عبر إطلاعه على كافة الاتفاقيات الجمركية التي أبرمتها مملكة البحرين والفرص المتاحة للإستفادة منها. مع التأكيد دائماً على أن اعتماد الجمارك البحرينية لأفضل الممارسات الدولية من شأنه تسهيل حركة انسياب التجارة مع عدم الإخلال بالرقابة الجمركية الواجبة.

ولكن ما هو دور التجار في العمل مع شئون الجمارك؟

لا شك أنه من الضروري على مجتمع التجارة والأعمال من مستوردين ومصدرين وتجار ومخلفين النهوض بمسئولياتهم من خلال تسهيل مهمة الجمارك في أداء دورها الرقابي عبر الشفافية، والامتثال للقوانين والإجراءات الجمركية، وتوخي الدقة في إدخال البيانات ورفع مستوى المخلصين والمندوبين. في حين يتمثل المطلوب من شركاء الجمارك «جهات رقابية، ناقلين، شاحنين، موانئ،



المستويات، وشهدنا في بعض الأحيان انسيابية كبيرة في الحركة، لكن لم نصل بعد إلى حلول دائمة، ولا شك أن مزيداً من التنسيق مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية سيؤدي إلى حلحلة هذه المشكلة التي نأمل بزوالها نهائياً.

ونحن ندرك أن الطفرة التي يشهدها الاقتصاد البحريني في السنوات الأخيرة أسهمت في جعل المملكة مركزاً للتصدير وإعادة التصدير في المنطقة، وهذا شيء جيد، ونحن نرصد زيادات كبيرة في كميات الواردات والصادرات للعديد من الشركات والمصانع في المملكة وخاصة تلك المتجهة إلى سوق المنطقة الشرقية السعودية التي باتت سوقاً مكماً للسوق البحريني حتى بالنسبة إلى عموم المواطنين الذين يتسوقون من هناك.

كما أن جاذبية الاقتصاد البحريني وسهولة إطلاق الأعمال والتشريعات الاقتصادية المتطورة كلها عوامل دفعت بكثير من المستثمرين لإقامة مصانعهم وشركاتهم هنا في البحرين ومنها ينطلقون إلى باقي أسواق المنطقة، وهذا زاد من ضغط الحركة على الجسر.

ونحن نأمل بالإسراع في الخطط المستقبلية لتوسعة جسر الملك فهد، بهدف مواكبة كافة التطورات والاحتياجات حتى العام 2030، وخاصة ما جرى الحديث عنه من زيادة المسارات إلى 60 مساراً للدخول و60 مساراً للخروج، وبما يسهم في تسهيل مرور الشاحنات، والتقليل من عامل الزمن الذي تستغرقه الإجراءات عبر إدخال الأجهزة الإلكترونية الخاصة بالتفتيش.

ما مدى تطور البيئة القانونية لعمل الجمارك؟

يمكن القول إن البحرين سبقت دائماً في تطبيق القوانين الدولية وقوانين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وهذا كله يسهم في تعزيز الترابط الخليجي، ونحن نعتقد في هذا الصدد أن الاتحاد الجمركي خطوة واسعة للانتقال نحو الاتحاد الخليجي المنشود.

ونحن نحتاج إلى المضي قدماً في تطبيق الاتحاد الجمركي الخليجي وتوفير المنفذ البيئي الواحد بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وتعزيز الثقة بين المنافذ الخليجية.

الحكومية ذات العلاقة مع شئون الجمارك مثل وزارة الصحة ووزارة الصناعة والتجارة والمجلس الأعلى للبيئة والإدارة العامة للمرور، وتعزيز ربط تلك الجهات مع نظام «أفق»، وبما يؤدي إلى الإسهام في تفعيل الشراكة المجتمعية بين كافة الوزارات الخدمية والجهات الحكومية والقطاع الخاص، وتسهيل حركة التجارة من ناحية وإحكام الرقابة الجمركية الأمنية على الصادر والوارد لمملكة البحرين.

ونحن نتقرب تطوير هذا النظام عبر الربط بين جمارك البحرين من جهة وجمارك الدول الأخرى في دول مجلس التعاون الخليجي من جهة أخرى.

ما مدى التطور الذي لمستومونه بعد تطبيق نظام الربط الإلكتروني «أفق»؟

لا شك أن نظام الجمارك الإلكتروني الجديد «أفق» يقوم بعملية الإفصاح السريع للبضائع بما يتناسب مع درجة التزام المتعامل التجاري، ويمكن المخلص من التعامل مع نافذة واحدة لتخليص البضائع التي تضم كل الجهات ذات الصلة، مما يسهم في تعزيز الثقة المتبادلة بين الجمارك ورجال الأعمال والفعاليات التجارية، إضافة إلى تسهيل حركة التجارة مع أحكام الرقابة الجمركية وذلك بالاستخدام الأمثل للمعلومات، وعبر آليات إدارة المخاطر والتدقيق اللاحق.

ولا بد أيضاً من تطوير عمل الجهات الرقابية



رفع كفاءة منتسبي الجمارك لكشف عمليات التهريب ومرتكبيها.. النقيب الدوسري :

عقاب رادع لجرائم التهريب ومضاعفة العقوبة بحال تكرار الجريمة

■ حوار - مساعد ملازم /هالة الزومان:

أوضح رئيس شعبة البحث والتحري بإدارة المعلومات والتقنيات في شئون الجمارك النقيب عبد الله صباح الدوسري أن التهريب الجمركي هو إدخال أو محاولة إدخال البضائع إلى البلاد أو إخراجها أو محاولة إخراجها بصورة مخالفة للتشريعات المعمول بها. ويشير في حوار مع مجلة «الجمارك» أن الضرائب والرسوم الجمركية هي من مصادر الدخل الرئيسية للبلاد، لذا فإن التهريب الجمركي قد يؤدي إلى ضياع هذه الضرائب والرسوم على خزينة الدولة، كما قد يكون للتهريب نتائج خطيرة على أمن البلاد من تهريب البضائع الخطرة والضرارة كالمواد الكيميائية إلى تهريب الأسلحة وما في حكمها.

(143) صور وأنواع عمليات التهريب في عدم التوجه بالبضائع عند الإدخال إلى أول دائرة جمركية، وكذلك عدم إتباع الطرق المحددة في إدخال البضائع وإخراجها وتفريغ البضائع أو تحميلها بصورة مغايرة للأنظمة داخل الدائرة الجمركية، وأيضاً عدم التصريح في الدائرة الجمركية عن البضائع الواردة والصادرة، واكتشاف بضائع غير مصرح عنها في الدائرة الجمركية ومخبئة في فجوات أو أماكن غير مخصصة لذلك، وتجاوز البضائع الدائرة الجمركية في الإدخال أو الإخراج دون التصريح عنها والزيادة أو الإنقاص في عدد الطرود أو محتوياتها المصرح عنها.

وتتلخص أيضاً في عدم تقديم الإثباتات التي تحددها الإدارة والتشريعات وإخراج

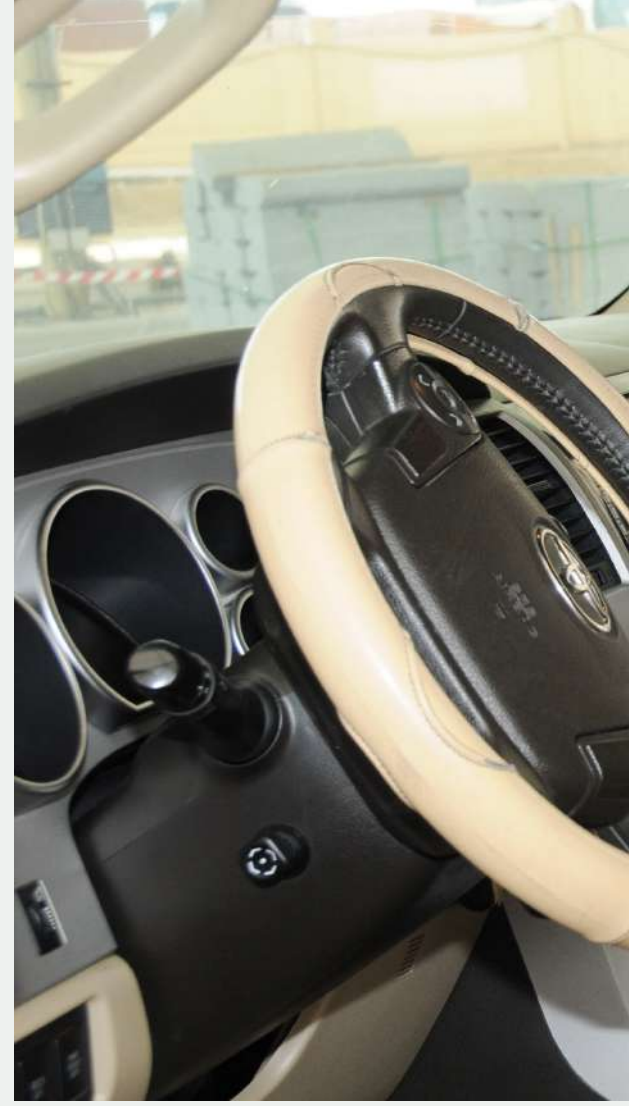
ويوضح النقيب الدوسري أن قانون الجمارك يعاقب بحزم جرائم التهريب، ويجيز رفع العقوبة المقررة إلى الحكم بضعف العقوبة متى تكرر الفعل، ويؤكد أنه في سبيل الحد من عمليات التهريب تتسق شئون الجمارك بين إداراتها المختلفة لوضع مجموعة من الإجراءات الموثقة.

ما هي الأسباب التي تدفع إلى القيام بعمليات التهريب الجمركي؟

تتركز أسباب القيام بعمليات التهريب في التهرب من أداء الضرائب والرسوم الجمركية وأيضا التهرب من أحكام المنع والتقييد.

ما هي صور التهريب الجمركي وأنواعه وأشكاله؟

حدد قانون الجمارك الموحد في المادة



”
نحرص على توعية
المستوردين
والمستهلكين بالمواد
الممنوع استيرادها
والمقلدة





اللازمة لكشف هذه العمليات ومركبيها، كما أن الإدارة متمثلة في قسم الريلو تعمل دائماً على التعاون وتبادل المعلومات والإخباريات مع الدول المجاورة بما فيها أساليب التهريب المستخدمة والمواد التي يكثر تهريبها، كما يقوم القسم أيضاً بتزويد هذه المعلومات إلى المنافذ الجمركية في جميع الأقسام وذلك لتوجيه ضباط الجمارك إلى أهداف محددة للكشف عن أي عملية تهريب داخل النطاق الجمركي.

ما هي الجزاءات المقررة لجريمة التهريب الجمركي؟

لقد حدد قانون الجمارك الموحد الجزاءات لك فعل في جريمة التهريب وذلك ابتداءً من الغرامات إلى الحبس، فقد نصت المادة (145) على مجموعة من العقوبات كالآتي:

إذا كانت البضاعة المهربة من البضائع ذات ضريبة مرتفعة فتكون العقوبة غرامة لا تقل عن مثلي الضريبة ولا تزيد عن مثلي قيمة البضاعة والحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن سنة أو يحدى العقوبتين.

أما السلع الأخرى تكون العقوبة لا تقل عن مثلي الضريبة ولا تزيد عن قيمة البضاعة والحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن سنة أو يحدى العقوبتين.

أما إذا كانت البضاعة المعفية من الضرائب فتكون العقوبة غرامة لا تقل عن 10% من

قيمة البضاعة ولا تزيد عن قيمتها، والحبس مدة لا تقل عن شهر ولا تزيد عن سنة أو يحدى العقوبتين.

وإذا كانت البضاعة ممنوعة، تكون العقوبة غرامة لا تقل عن قيمة البضاعة ولا تزيد على ثلاث أمثال قيمتها، والحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات، أو يحدى العقوبتين. كما نصت المادة (145) على مصادرة البضائع محل التهريب أو الحكم بما يعادل قيمتها عند عدم حجزها.

وأيضاً مصادرة وسائل النقل والأدوات التي استعملت في التهريب، أو الحكم بما يعادل قيمتها عند عدم حجزها.

كما تجدر الإشارة إلى أن قانون الجمارك لم

مصادرة وسائل النقل والأدوات المستعملة في التهريب

البضائع من المناطق والأسواق الحرة أو المخازن الجمركية دون إنهاء إجراءاتها وتقديم وثائق أو مستندات مزورة أو التحريف فيها بقصد التهريب.

وكذلك نقل البضائع الممنوعة أو المقيدة أو حيازتها في الدائرة الجمركية دون المستندات المطلوبة في نقل البضائع الخاضعة لسلطة الجمارك ضمن النطاق الجمركي دون مستند نظامي، وعدم إعادة استيراد البضائع الممنوع تصديرها والمصدرة مؤقتاً.

كيف تواجهون تطور أساليب التهريب الجمركي وطرقه؟

تقوم إدارة المعلومات والتحقيقات الجمركية بإشراك موظفيها في العديد من الدورات الداخلية والخارجية التي تهدف إلى كشف الطرق والأساليب الحديثة في عمليات التهريب وكيفية البحث والتحرير للتوصل إلى المعلومات

التهريب يضيع على خزينة الدولة عوائد الضرائب والرسوم

يتم استيرادها بشكل غير نظامي ويتم ضبطها من قبل الجمارك وتحويلها إلى جهة الاختصاص ليتم توعية المستورد والمستهلكين.

ما هي طبيعة الدورات التي يخضع لها منتسبو الجمارك في هذا المجال؟

عملية ضبط عمليات التهريب تحتاج إلى رفع المقدرة في أساليب البحث والتحري وإثبات الفعل بالأدلة والبراهين، لذا فقد تم التنسيق مع أكثر من مركز أمني لتدريب الكوادر في الإدارة على هذا العمل، كما يتم التنسيق مع إدارة التدريب بالجمارك لتوفير دورات لإعداد المحاضر وكيفية صياغتها وعدم ترك أي ثغرة قانونية.

البعض يعتمد سلع مقلدة فما هو الدور الذي تقومون به للحد من هذه العمليات؟

كما ذكرنا سابقاً تقوم الإدارة بعمليات نوعية للتوعية وضبط عمليات التهريب ومن هذه السلع التي تم التركيز على ضبطها هي الأدوية المقلدة وهي من أهم السلع المقلدة التي يغفل عنها المستهلك لما فيها من خطورة ودقة في التقليد كما أن أغلب المستهلكين لا تتوافر لديهم الخبرة في هذا المجال لذا فإن الإدارة في الآونة الأخيرة عملت على تكثيف الحد من هذه السلع المقلدة بالتعاون مع الجهة المختصة وفت نظر الجمهور والمستوردين لهذه المواد وخطورتها وتأثيرها السليبي، كما أنه لا يتم الإغفال عن باقي السلع والمواد المقلدة الأقل خطورة فيتم ضبطها وإبلاغ مستورديها من قبل المنافذ ومباشرة إجراءات الضبطية من قبل مكاتب البحث والتحري بالمنافذ الجمركية حتى إنتهاء الإجراءات القانونية المتعلقة بها.



إدارة مكافحة المخدرات في حال كانت المواد المهربة مواد مخدرة ليتم البحث والتحري فيها وضبط أي عمليات مرتبطة بها.

هل هناك حملات توعوية يتم تنظيمها لإيضاح مخاطر التهريب ومن تستهدف؟

يتم سنوياً الاحتفال بيوم الجمارك العالمي وتتنك هذه المناسبة أعمال توعية ومعارض لحالات التهريب وتستهدف الأماكن العامة والجمهور، كما يتم عرض المواد الممنوع استيرادها والمواد الخطرة ومدى تأثيرها على أمن المجتمع والبلاد، كما تقوم شعبة المعلومات بعمليات توعية تستهدف المؤسسات والهيئات الحكومية وتهدف إلى تعريفهم بمدى خطورة المواد والسلع التي

يغفل عن حالة العودة في التهريب فقد أجازته رفع العقوبة المقررة إلى الحكم بضعف العقوبة متى تكرر الفعل في سبيل الحد من عمليات التهريب تقوم الإدارة بالتعاون مع الإدارات الأخرى في شؤون الجمارك لوضع مجموعة من الإجراءات الموثقة، فمن الناحية الجمركية يتم على سبيل المثال عملية التدقيق اللاحق للبيانات والمستندات الجمركية من قبل المنافذ التي تقوم بدورها بإحالة أي شبه للتهريب إلى مكاتب البحث والتحري لكشف وإثبات أي عملية تهريب، وأما من جهة أمنية فإن الإدارة على تواصل دائم مع الجهات الأمنية داخل البلاد مثل إدارة المخدرات والمديريات الأمنية في هذا المجال لضبط عمليات التهريب والحد منها كما يتم إحالة حالات التهريب إلى جهات الاختصاص

تشهد جمارك البحرين تطوراً كبيراً لتعزز مكانتها كمؤسسة تقنية مركزية تستخدم فيها أحدث التقنيات المتطورة من حيث حماية الحدود وفحص البضائع، مع التأكيد على أهمية الأجهزة والمعدات الحديثة المستخدمة في الكشف عن المخدرات والأسلحة وغيرها من البضائع المحظورة، كما أنها تساعد على تسهيل والإسراع بعملية التخليص الجمركي.



وفقاً لأعلى المعايير العالمية..

شئون الجمارك تستخدم أحدث الأجهزة والتقنيات

على دراية تامة بما يجري من عمليات في جميع النقاط الهامة، ويساعد استخدام كاميرات المراقبة هذه في كافة أنحاء المعابر والنقاط الحدودية الجوية والبرية والبحرية على حماية مجتمع مملكة البحرين من العناصر غير المرغوب فيها، كما تساعد على منع وقوع الأحداث الإجرامية والإرهابية.

جميع كاميرات المراقبة متصلة ببعضها البعض باستخدام روابط اتصالات حديثة عالية السرعة ضمن مركز عمليات الجمارك الذي يدار على مدار الساعة من قبل أخصائي المراقبة من ذوي الخبرة.

كاشفات تتبع الجسيمات

يتم استخدام أجهزة عالية الحساسية للكشف

”
التقنيات الحديثة توفر قدرة غير مسبوقة للكشف عن البضائع المخبأة والمهربة

مراقبة الدوائر التلفزيونية المغلقة

” تتم مراقبة جميع النقاط الحدودية في البحرين باستخدام شبكة دائرة تلفزيونية مغلقة كبيرة تتيح لجمارك البحرين أن تكون

يجري استخدام أجهزة مسح ضوئي حديثة (بأشعة إكس وأشعة جاما) في النقاط الحدودية، وتوفر هذه الأجهزة قدرات فحص فعالة وسريعة وغير تداخلية. وتسمح هذه الأجهزة بالكشف عن البضائع المخبأة والمهربة، وأيضاً للتحقق من صحة قائمة البضائع.

وتستخدم جمارك البحرين أنواعاً مختلفة من أجهزة المسح الضوئي التي تندرج من الأجهزة الكبيرة لفحص حاويات البضائع إلى الأجهزة الصغيرة لفحص الطرود والبريد الصغيرة، كما أن جميع أجهزة المسح مزودة بأحدث تقنيات تحليل الصور التي توفر لمسؤولي الجمارك قدرة غير مسبوقة في الكشف عن البضائع المخبأة والمهربة.



وتستخدم المعلومات الموجودة في البطاقة الذكية لإنهاء معاملات العجرة والجمارك التي تجرى عادة من قبل مسؤولي العجرة والجمارك، ويتوفر نظام البوابة الإلكترونية حالياً في مطار البحرين الدولي.

يمكن استخدام النظام من قبل حاملي جوازات السفر واستخدام بطاقتهم الذكية بدلاً من جوازات السفر، وتتميز هذه الخدمة بتوفير خيار الخدمة الذاتية السريعة عبر قسم فحص الجوازات.

عن الجزيئات الدقيقة وذلك للتعرف على أية جزيئات دقيقة من المتفجرات أو المخدرات، وتتيح هذه الأجهزة المستخدمة من قبل جمارك البحرين الكشف عن الجزيئات الدقيقة للمواد المشبوهة الموجودة مع الأشخاص أوفي ملابسهم وأية أعراض قد يحملونها أو تم ملامستهم لها. وتساعد هذه الأجهزة في الكشف عن المخاطر المحتملة، وتساعد أيضاً على إيجاد دليل خلال القيام بعمليات التحري، وكل ما هو مطلوب ببساطة مسح السطح بقطعة قماش معينة وإدخالها في جهاز الكشف، وتستغرق عملية التحليل بضع ثوان فقط حيث تكون النتائج متوفرة لمسؤولي الجمارك على شاشة الكمبيوتر.

وتستخدم أجهزة الكشف عن الجزيئات الدقيقة في كافة أنحاء البحرين في جميع النقاط الحدودية ومكاتب البريد.

البوابة الإلكترونية

تساعد خدمة البوابة الإلكترونية على توفير قدر كبير من الوقت والجهد للمسافرين عند المراجعة، فعند استخدام البطاقة الذكية ونظام التعرف على بصمة الأصبع، يوفر النظام خياراً لتوجه إلى البوابات العادية أو البوابات الإلكترونية الجديدة التي توفر الوقت والجهد.





تقارير دورية تظهر تطوراً مضطرباً في حجم الصادرات والواردات كفاءة المنافذ الحدودية دور كبير في تحفيز الإستيراد والتصدير ودعم الإقتصاد الوطني

تلعب كفاءة المنافذ الحدودية دوراً كبيراً في تنشيط عملية الاستيراد والتصدير ودعم الاقتصاد الوطني، وتشهد الصادرات والواردات من وإلى مملكة البحرين نمواً مضطرباً، وزادت قائمة الدول حول العالم التي تتعامل معها البحرين تجارياً. وتتعاون شئون الجمارك مع الجهاز المركزي للمعلومات في إصدار تقارير دورية عن أحدث بيانات التجارة الخارجية للسلع غير النفطية لمملكة البحرين، وأشاد رئيس الجهاز المركزي للمعلومات الدكتور محمد العامر بالتعاون البناء والإيجابي القائم بين الجهاز وشئون الجمارك والذي أسفر عن إنجاز هذا التقرير مؤكداً على التنسيق المشترك والمستمر مع الجمارك في توحيد نظام تبويب وتصنيف السلع المستوردة أو المصدرة، لافتاً للأهمية التي يمثلها هذا التقرير والذي يعد مرتكزاً هام يسهم في عملية تحليل وتقييم الأداء الاقتصادي.





د. العامر يشيد بالتعاون البناء بين «الجهاز المركزي للمعلومات» وشؤون الجمارك في إصدار تقارير دورية

أنه بلغت قيمة الواردات خلال شهر مايو من العام 2015 نحو (380 مليون دينار)، وأظهرت البيانات نمو الصادرات وطنية المنشأ (186 مليون دينار) بنسبة 6% وبارتفاع بلغ (11 مليون دينار) قياساً على إبريك الماضي (175 مليون دينار)، ومن حيث حجم الواردات بين التقرير بأن الصين احتلت المرتبة الأولى كما هي خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام حيث، بلغت حجم وارداتها (56 مليون دينار) وتليها الإمارات العربية المتحدة (35 مليون دينار) بينما تأتي استراليا في المرتبة الثالثة بنحو (29 مليون دينار).

وأبرز ما تضمنه تقرير التجارة الخارجية للسلع غير النفطية لمملكة البحرين لشهر مايو

وأوضح العامر أن الأهمية المتزايدة التي يمثلها نشاط قطاع التجارة الخارجية باعتباره من العوامل الأساسية في رسم الاستراتيجيات الاقتصادية دفعت بضرورة إصدار تقرير شهري شامل تتوافر فيه كل بيانات الواردات والصادرات وإعادة التصدير لمملكة البحرين ويوضح حركة السلع غير النفطية بين مملكة البحرين ودول العالم المختلفة بحسب التصنيف الدولي ومتوافق مع اشتراطات ومتطلبات منظمة التجارة العالمية في هذا الشأن.

نمو الصادرات وطنية المنشأ 6% في مايو

وأظهر أحدث تقرير أصدرته الإدارة العامة للإحصاء بالجهاز المركزي للمعلومات تقرير بيانات التجارة الخارجية للمملكة خلال شهر مايو 2015

من العام 2015 بلوغ قيمة الواردات خلال شهر مايو من العام 2015 نحو (380 مليون دينار) مسجلة تراجع بنسبة 2% وبارتفاع بلغ (7 مليون دينار) قياساً على إبريك الماضي (387 مليون دينار). بينما بلغت الصادرات وطنية المنشأ (186 مليون دينار) مسجلة نمو بنسبة 6% وبارتفاع بلغ (11 مليون دينار) قياساً على إبريك الماضي (175 مليون دينار). أما إعادة التصدير فقد أنخفضت لتصل إلى (104



الخاصة (15 مليون دينار) بنمو نسبته 6 % .
ويخصوص الصادرات وطنية المنشأ أشار
التقرير ان مجموع الصادرات وطنية المنشأ لأهم
عشر دول تمثل ما نسبته 83 % من حجم
الصادرات في شهر أبريل، أما الصادرات لبقية
الدول فهي تمثل نسبة 17 % .

وتحتل المملكة العربية السعودية المرتبة
الأولى من حيث حجم الصادرات وطنية المنشأ

الواردات (56 مليون دينار) وتليها الإمارات
العربية المتحدة (35 مليون دينار) بينما تأتي
استراليا في المرتبة الثالثة (29 مليون دينار) .

وذكر التقرير أن أكسيد الألومنيوم يعتبر
أكثر السلع استيراداً (20 مليون دينار) لشهر
مايو مسجلاً نمو بنسبة 5 % مقارنة بشهر إبريل،
ثم تأتي وللمرة الأولى خلال هذا العام أجهزة
الهاتف اللاسلكية في المرتبة الثانية (16 مليون
دينار) بزيادة نسبتها 124 % ويليهما السيارات

مليون دينار) مسجلة تراجع بنسبة 10 %
وإنخفاض بلغ (11 مليون دينار) قياساً على
إبريل الماضي (115 مليون دينار) .

ويخصوص الواردات أشارت الإدارة في
تقريرها إلى أن الواردات تمثل أهم عشر دول ما
نسبته 66 % من حجم الواردات في شهر مايو،
أما واردات بقية الدول فهي تمثل نسبة 34 % .
واحتلت الصين (كما هي خلال الأشهر الخمسة
الأولى من العام) المرتبة الأولى من حيث حجم



الصين تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الواردات تليها الإمارات ثم أميركا

استيراداً (71 مليون دينار) ثم تأتي السيارات الخاصة تانياً (49 مليون دينار) ويليها أكسيد الألومنيوم (39 مليون دينار).

وتحت عنوان الصادرات «وطنية المنشأ»، تطرق التقرير إلى حجم الصادرات لأهم 10 دول في الربع الأول من العام 2015، موضحاً أن قيمة الصادرات وطنية المنشأ، بلغت نحو 537 مليون دينار، ويمثل مجموع صادرات أهم عشر دول ما نسبته 79 في المئة من حجم الصادرات، بينما بقية الدول فبلغ نسبته 21 في المئة فقط.

وأضاف أن «السعودية تحتل المرتبة الأولى من حيث حجم الصادرات (135 مليون دينار) وتليها الإمارات (96 مليون دينار) بينما جاءت الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الثالثة (70 مليون دينار).

وعن حجم أهم 10 سلع من صادرات

الخارجية للسلع غير النفطية لمملكة البحرين والخاصة بالربع الأول للعام 2015، فقد بلغت الواردات نحو 1.1 مليار دينار، فيما بلغت قيمة الصادرات وطنية المنشأ نحو 537 مليون دينار، أما إعادة التصدير، فقد بلغت نحو 337 مليون دينار. واحتلت الصين المرتبة الأولى من حيث حجم الواردات (156 مليون دينار) وتليها الإمارات (116 مليون دينار) بينما تأتي الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الثالثة (95 مليون دينار). وبشأن أهم 10 سلع من واردات البحرين في الربع الأول من العام 2015، قال التقرير: «تعتبر سيارات الجيب أكثر السلع

(59 مليون دينار) وتليها الإمارات العربية المتحدة (25 مليون دينار) بينما تأتي الولايات المتحدة الأميركية في المرتبة الثالثة (17 مليون دينار).

وتعتبر أسلاك الألومنيوم أكثر السلع تصديراً (23 مليون دينار) في شهر مايو مسجلاً نمو نسبته 23% مقارنة بشهر إبريل، ثم القضبان وعيدان الألومنيوم ثانياً (21 مليون دينار) بنمو نسبته 15% ويليها السواح الألومنيوم (14 مليون دينار) بنسبة تراجع 26%.

وعن إعادة التصدير يمتك مجموع أهم عشر دول ما نسبته 97% من حجم إعادة التصدير، أما بقية الدول فنصبتها 3% من حجم إعادة التصدير. وتأتي المملكة العربية السعودية (كما هي خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام) في المرتبة الأولى من حيث حجم إعادة التصدير (84 مليون دينار) وتليها الإمارات العربية المتحدة (6 مليون دينار) ثم الكويت (3 مليون دينار).

وتعتبر سيارات الجيب أكثر السلع من حيث إعادة التصدير (6 مليون دينار) في شهر مايو بتراجع نسبته 8%، ثم تأتي السجائر (4 مليون دينار) بتراجع نسبته 17% ويليها أجزاء آلات حفر الآبار (3 مليون دينار) بتراجع نسبته 3%.

تقرير الربع الأول من 2015

وبحسب تقرير سابق حول بيانات التجارة



•• تعتبر سيارات الجيب أكثر السلع استيراداً (71 مليون دينار) ثم تأتي السيارات الخاصة ثانياً (49 مليون دينار) ويليهما أكسيد الألومنيوم (39 مليون دينار).

الصادرات (وطنية المنشأ)

•• بلغت قيمة الصادرات وطنية المنشأ نحو 537 مليون دينار، ويمتلك مجموع صادرات أهم عشر دول ما نسبته 79% من حجم الصادرات، بينما بقية الدول فبلغ نسبته 21% فقط.

•• تحتل المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى من حيث حجم الصادرات (135 مليون دينار) وتليها الإمارات العربية المتحدة (96 مليون دينار) بينما جاءت الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة (70 مليون دينار).

•• تعتبر أسلاك الألومنيوم أكثر السلع تصديراً (74 مليون دينار)، ثم قضبان وعيدان الألومنيوم ثانياً (63 مليون دينار) ويليهما خامات الحديد (44 مليون دينار).

أهم معالم التقرير

•• حافظت الواردات في فبراير على نفس مستواها في يناير بينما ارتفعت في مارس بنسبة 15%.

•• ارتفعت الصادرات وطنية المنشأ في فبراير بنسبة 15% عن يناير بينما في شهر مارس ظلت عند نفس مستواها في فبراير.

•• ارتفع إعادة التصدير في فبراير بنسبة 24% عن يناير في حين لم يرتفع في شهر مارس إلا بنسبة 3% فقط عن شهر فبراير.

الواردات:

•• بلغت قيمة الواردات نحو 1.1 مليار دينار، ويمتلك مجموع واردات أهم عشر دول ما نسبته 68% من حجم الواردات، أما واردات بقية الدول فهي تمثل نسبة 32%.

•• تحتل الصين المرتبة الأولى من حيث حجم الواردات (156 مليون دينار) وتليها الإمارات العربية المتحدة (116 مليون دينار) بينما تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الثالثة (95 مليون دينار).

البحرين في الربع الأول من العام 2015، قال التقرير: «تعتبر أسلاك الألومنيوم أكثر السلع تصديراً (74 مليون دينار)، ثم قضبان وعيدان الألومنيوم ثانياً (63 مليون دينار) ويليهما خامات الحديد (44 مليون دينار).

أما حجم إعادة التصدير لأهم 10 دول في الربع الأول من العام 2015، فقد تحدث التقرير عن بلوغ قيمة إعادة التصدير نحو 337 مليون دينار، ويمتلك مجموع أهم عشر دول ما نسبته 97% في المئة من حجم إعادة التصدير، أما بقية الدول فنصيبها 3% في المئة من حجم إعادة التصدير.

وأردف أن السعودية تأتي في المرتبة الأولى من حيث حجم إعادة التصدير (271 مليون دينار) تليها الإمارات (24 مليون دينار) ثم الكويت (9 ملايين دينار). وفيما يتعلق بالبيانات الخاصة بحجم أهم 10 سلع من إعادة تصدير البحرين في الربع الأول من العام 2015، نوه التقرير إلى أن «سيارات الجيب» تعتبر أكثر السلع من حيث إعادة التصدير (27 مليون دينار) ثم تأتي أجزاء السيارات والعربات (12 مليون دينار) وتليهما آلات حفر الآبار (10 ملايين دينار).





الشرطة المجتمعية

في مواجهة مشكلة المخدرات

المواجهة المجتمعية لأي ظاهرة خطيرة أو جريمة ضرورة حتمية من أجل مجابهة حاسمة وفعالة، وعن تطبيق فكرة الشرطة المجتمعية أو نهج المواجهة المجتمعية في مجال مواجهة مشكلة المخدرات، فإنه وإن كان بالغ الأهمية والحيوية في الشق الخاص بخفض الطلب -وهو بالأساس جانب غير شرطي- إلا أن أجهزة مكافحة العرض تسهم فيه وتدعمه بالنظر لأهميته ولأهمية توجيه عناية له بالتوازي لجهود مكافحة العرض. وعلى الجانب الآخر فإن الجهود الشرطية الموجهة لمكافحة العرض إنما تتسم بطبيعة عملية وفنية خاصة لا تتوافق ولا تنسجم مع الشكل المتوقع لنهج الشرطة المجتمعية، فضبط جرائم المخدرات يخضع لإجراءات قانونية شديدة الدقة والحزم لتحقيق أعلى درجات الحفاظ على الحريات واستنباط أدلة الاتهام.



إعداد: أحمد ناصر السليمي
رئيس شعبة العلاقات العامة
وزارة الداخلية

وهنا يبرز دور المواطن في صورته الفردية في دعم جهود خفض الطلب على المخدرات بتحسين نفسه ضدها بمعرفة عدوه أولاً وأسلحته ومخاطر الاقتراب منها وكيفية الابتعاد عنها، وكرب أسرة ومعلم ومدرّب ومسؤول عن جماعة أن يتوافر لديه العلم بالمخدرات وأثارها وان تتوافر لديه القدرة على توجيهه وتحصين المسؤول عنهم، وأن يخصص بعضاً من وقته للعمل التطوعي لمساعدة الآخرين.

دور المجتمع المدني في مواجهة مشكلة المخدرات

للجمعيات الأهلية العاملة في مجال مكافحة المخدرات أدوار هامة ومتعددة يمكن أن تدعم وتخدم الجهود الحكومية في مجابهتها لمشكلة المخدرات، ومن ذلك التوعية بأخطار المخدرات والإدمان، ومساعدة أسر المدمنين، وعلاج المدمنين، وتشجيع البحث العلمي في مجال مكافحة الإدمان، ورعاية الفئات الهشة والضعيفة، والتأهيل، وتقديم خدمات ومساعدات اجتماعية

وزارة الداخلية سبّاقة في دعم جهود تفعيل دور المجتمع في مواجهة آفة المخدرات

غني وفقير، وصغير وكبير، فهذه تلك العصابات وغايتها الكبرى تحقيق أعلى درجات الربح السريع، ومن ثم فإننا كلنا أهداف لتلك العصابات وكلنا مشروع متعاطي أو مدمن، وكلنا في حاجة إلى مص يقينا خطر المخدرات ودواء يطرد شرها عنا إذا ما بلينا بها وبجاجة إلى مجتمع يحن ويحتضن الفرد، وكل هذا لن يتحقق بجهود رسمية تخضع لقوانين وإجراءات قد تكون فاعلة في زمان ومكان وقد تكون غير كافية أو مجدية في غيرها، بل مشكلة المخدرات تحتاج إلى جهود متعايشة ومتحررة من قيود الروتين.

وهي إجراءات متعددة منها ما يسبق الضبط في مرحلة جمع الاستدلالات وحال الضبط وبعد الضبط لحين العرض على سلطات التحقيق والمحكمة، ويترتب على تجاهل أو فساد أي من هذه الإجراءات في أي مرحلة بطالات كافة الإجراءات وسقوط التهمة عن المجرم، كما أن مواجهة عصابات المخدرات والتي تمتلك أحدث التقنيات والأسلحة تحتاج إلى قوات مؤهلة ومدربة قانونياً وفنياً وبدنياً على المواجهات المسلحة، غير أنه لا يمكن تجاهل دور المواطن في معاونة أجهزة مكافحة.

الجهود المجتمعية في مواجهة مشكلة المخدرات

إن مواجهة مشكلة المخدرات كانت وما زالت وستستمر توصف بأنها «مجتمعية»، وذلك من أجل من خطورتها وأثارها المدمرة وتعديها الشخص إلى الأسرة وإلى المجتمع، فللمواطن الفرد وللأسرة كونها نواة للمجتمع ولكافة المؤسسات التربوية والتعليمية والدينية والثقافية والرياضية، وللجمعيات الأهلية بكافة توجهاتها دوراً يستهان به في التصدي لمخاطر انتشار المخدرات، ويحد أدنى نحو تكوين رأي عام رافض ومناهض للمخدرات.

دور المواطن في مواجهة مشكلة المخدرات

فهناك أدوار مختلفة يتعين على المواطن القيام بها لمواجهة مشكلة المخدرات حتى يحقق دوراً في صنع الأمن كمساعد وشريك إلى جانب أجهزة الدولة، والأدوار تتنوع حسب موقعة كفرد بالمجتمع وكرب أسرة ومسؤول عن جماعة وكعضو في تجمع، حيث يتمثل دوره في معاونة أجهزة مكافحة عرض المخدرات ودوره في خفض الطلب على المخدرات. وللمواطن دور أساسي في مواجهة جرائم المخدرات عبر الإبلاغ عن الجرائم أو مرتكبي الجرائم بمصادقية وواقعية دون خوف أو تقاعس، وتوفير مناخ أمن لقوات مكافحة حال تنفيذ القانون بعدم التجمع في مكان الضبط أو معاونه الخارجين على القانون في مقاومة السلطات أو محاولة الهرب.

دور المواطن في مجال خفض الطلب على المخدرات

وما لا شك فيه أن المواطن في أي دولة هو هدف عصابات المخدرات دون تمييز أو تفرقة بين



وصحية ورياضية وثقافية، وشغل أوقات فراغ الشباب، ورعاية الفئات المعرضة للإدمان، ورعاية أطفال الشوارع.

ومن آليات ووسائل تحقيق هذه الأدوار التنسيق مع الأجهزة الحكومية والأهلية، وشغل أوقات الفراغ، وإصدار مطبوعات ونشرات ودوريات غير دورية، واستخدام أسلوب المناقشات الجماعية في علاج الإدمان، وإنشاء عيادات متخصصة لعلاج الإدمان، ومساعدة الطلبة المعرضين للإدمان، وإقامة معسكرات للشباب، ورعاية الأيتام، ورعاية أطفال المدمنين.

ومن هنا يبرز الدور الحيوي للجمعيات الأهلية إذا ما توافرت لها الإمكانيات اللازمة سواء المادية أو الفنية لتصبح رأس الحربة في مواجهة الطلب على المخدرات وفي التعامل مع المشكلات الصحية والاجتماعية المترتبة على تعاطيها وإدمانها، وذلك لأنها تتلاقى بصورة أكبر مع مجتمعاتها المحلية لإلتصاقها بالطبقات الشعبية والفقراء، مما يجعلها أقدر على التعامل مع هذه المشكلة.

معوقات نجاح نهج الشرطة المجتمعية في مجال مكافحة المخدرات

ومن أبرز هذه المعوقات نقص الوعي لدى البعض بالتأثيرات الخطرة لتعاطي المخدرات والإدمان عليها، وسيادة العادات والتقاليد القبلية ببعض المناطق والتي تنبذ فكرة الاحتكام للقانون وإرشاد الشرطة عن الجرائم وتعزز من الأحكام العرفية فيما بينها، وغياب الوعي الديني بحرمة المخدرات واعتقاد البعض بعدم حرمة بعض أنواعها، والاعتقاد بأن مكافحة الجريمة عمل تختص به أجهزة الشرطة دون غيرها، وأنه لا يمكن الإسهام في ذلك بجهد أهلي.

إضافة إلى عدم توافر المناخ المناسب بين جهاز الشرطة والمواطنين، وعدم رسوخ القيم الاجتماعية والسياسية.. التي تعزز المشاركة الشعبية، والإعلام السلبي عن المشكلة والجهود المتبادلة لمواجهتها، ونفشي حالة من عدم الإلتئام وغياب المشروع الوطني الذي تلفت حوله كافة طوائف المجتمع.

آليات تفعيل المواجهة المجتمعية للجريمة

ولتحقيق هذا التواصل والتكامل في الأدوار



المؤسسات التربوية والتعليمية والدينية والثقافية والرياضية مسؤولة عن التصدي لمخاطر المخدرات



آليات أجهزة المكافحة لتفعيل المواجهة المجتمعية لمشكلة المخدرات

رغم أن الجهود التي بذلت في مواجهة الحد من عرض المخدرات وضرمتها لم تحقق إلا تقليصاً نسبياً للمشكلة وذلك للحد من الانتشار المفزع لبعض أنواع المخدرات، والقضاء على بعض الظواهر، ومنع ظهور وانتقال ظواهر جديدة للمجتمع دون القضاء نهائياً على المشكلة حتى مع قيام جهود مقابلة لمواجهة الطلب على المخدرات فما زالت المشكلة قائمة وفي تزايد، إلا أن الثابت في البداية لمواجهة مشكلة المخدرات كانت

بسين أفراد المجتمع وأجهزة الشرطة فإنه على أجهزة الشرطة أن تقوم بدورها في المقابل بتوفير مجموعة من الضمانات والإجراءات والآليات التي تحدد وتؤمن للمواطن القيام بدوره الأمني، وتتخلص تلك الضمانات والإجراءات والآليات في تحديد الأدوار التي يمكن للمواطن القيام بها بشكل واضح وفاضل، وتيسير عملية الاتصال بين أجهزة الشرطة والمواطنين من خلال توفير قنوات الاتصال وبآليات تتيح للمواطن الانسجام معها، وضمان سرية الاتصالات في حال الإبلاغ وحماية المبلغين، ومد جسور الثقة والأمان بين أجهزة الشرطة والمواطنين.

إضافة إلى الإعلام الجيد عن الجهود التي تقوم بها أجهزة الشرطة لخلق نوع من الثقة في جدية وفاعلية هذه الجهود لدى المواطن، والإعلان الجيد عن جوانب المشكلة الإجرامية وكيفية رصدها لإعلام المواطن عما يمكن أن يقوم به حيال مواجهتها، وتحديد وتوفير وسيلة تعلن عنها الكشف عن شخصية رجال الشرطة السريين حال قيامهم بعمليات الضبط حتى لا يحدث التباس للعامة.

والندوات الدولية والإقليمية والمحلية لمناقشة تلك الظاهرة ووضع الحلول والتصورات اللازمة للمواجهة، وتنفيذ أنشطة تدريبية وبرامج توعية وتدريبية مع مختلف الوزارات والهيئات.

وعلى المستوى الدولي فقد دأبت مملكة البحرين بالاجتماعات السنوية للجنة المخدرات بفيينا، من خلال تقديم مشروعات قرارات تؤكد على ضرورة التصدي لمواجهة بعض الاتجاهات الرامية إلى التساهل مع متعاطي المخدرات بما يشكله ذلك من خطورة، والمشاركة في كافة البرامج التي ينفذها المكتب الإقليمي للأمم المتحدة المعنى بالمخدرات ومكافحة الجريمة بالقاهرة وأخرها البرنامج الإنمائي الخاص بمكافحة الإدمان على المخدرات.

والملاحظ أن وزارة الداخلية كانت سباقة في دعم كافة الجهود الرامية لتفعيل دور المجتمع المدني، حيث حرصت على إنشاء الآليات المشار إليها، والتي نراها كقيلة بالتعامل مع كافة الجهات المعنية الحكومية وغير الحكومية في الداخل والخارج.

مواجهة عصابات المخدرات تحتاج إلى قوات مؤهلة ومدربة قانونياً وفنياً وبدنياً

الإعلام، وإنشاء موقع بريد إلكتروني وعنوانه، وذلك لتلقي البلاغات على مدار اليوم، وإنشاء موقع لإدارة مكافحة المخدرات على شبكة المعلومات (الإنترنت) ويتضمن التطور التاريخي والتشريعي للإدارة وأنواع المخدرات وتأثيراتها على متعاطيها وكيفية التعرف عليها والآثار الضارة من تعاطيها.

إضافة إلى التنسيق مع مصحات علاج الإدمان الحكومية لتحويل المتعاطين المتقدمين من تلقاء أنفسهم أو عن طريق أسرهم لتلقي العلاج اللازم، والمشاركة الفاعلة في كافة اللقاءات والمؤتمرات



وما زالت وستستمر « توصف بأنها مجتمعية » حداً لخطورتها ولآثارها المدمرة وتعديها الشخص إلى الأسرة والمجتمع.

ومع إيمان الأجهزة الشرطية - رغم اختصاصها الأصيل بمكافحة العرض - بجهود خفض الطلب على المخدرات وبأهمية المواجهة المجتمعية، فقد انفتحت على كافة جهود خفض الطلب سواء بالمشاركة أو المساهمة أو الدعم المباشر، تساند وتدفع جهود العمل التطوعي، ويفعل دورها الإرتكاز على مجموعة من الآليات لعل أهمها المطالبة بتحديد الأدوار التي يمكن للمواطن وجمعيات المجتمع المدني القيام بها بشكل فاصل في إطار الإستراتيجية القومية المتكاملة لمكافحة المخدرات، والتي يعكف المجلس القومي لمكافحة وعلاج الإدمان والتعاطي في الوقت الراهن على الانتهاء من تطويرها.

إضافة إلى تيسير عملية الاتصال بين جهاز مكافحة والمواطنين وأجهزة خفض الطلب من خلال توفير قنوات الاتصال وبأليات تتيح للمواطن التواصل معها، ومن ذلك توفير خط تليفوني مباشر بإدارة مكافحة المخدرات، وإعلانه بوسائل



دور شئون الجمارك في حماية الصناعة المحلية وتشجيع الإستثمار

إعداد: المستشار أيوب محمد يعقوب
شئون الجمارك



تلعب شئون الجمارك دوراً وطنياً محورياً في الحفاظ على مقدرات مملكة البحرين، وتعتبر في مقدمة المؤسسات الوطنية التي تواكب التطوير والتغيير، فقد تطور العمل الجمركي على مستوى العالم من جباية الرسوم والضرائب ك مهمة رئيسية لكل الإدارات الجمركية إلى حماية المصالح الاقتصادية الوطنية (تشجيع ودعم الصناعة المحلية)، وحماية الاقتصاد الوطني من الآفات التي تحيط به من خلال منع التهريب بمختلف أشكاله، ومكافحة تهريب المخدرات والأسلحة والمتفجرات والمواد الخطرة والضارة والمواد الممنوعة.

الجمركية: حيث دأبت شئون الجمارك على إعفاء مدخلات الإنتاج الصناعي والمواد الخام الأساسية، والآلات والمعدات الصناعية وقطع الغيار، وذلك تشجيعاً للصناعات المحلية.

أن هذه الإعفاءات الضريبية سواء بصورة دائمة أو مؤقتة تساهم في تطوير وتعزيز الصناعة المحلية وتشجيع الاستثمار.

ثانياً: الحماية للصناعة المحلية من خلال التعريف الجمركية: ولتحقيق هذا الهدف فقد تم حماية العديد من الصناعات المحلية من خلال فرض رسم حماية على العديد من الأصناف المستوردة والتي لها مثيل في الصناعات المحلية، وتعتبر حماية الصناعات الوطنية وخاصة الناشئة منها من أهم السياسات الجمركية لشئون الجمارك لأن الصناعات الناشئة لا تستطيع أن تتنافس بنجاح على الأرجح صناعات راسخة في بلدان أخرى، لذا تعتبر التعريف الجمركية الحماية درعاً يحمي تلك الصناعات الناشئة من المنافسة الأجنبية.

أن شئون الجمارك تضطلع بدور أساسي في دعم الإنتاج الوطني وتحفيز الاستثمار، فضلاً عن كونها تشكل عنصراً هاماً لكل تنمية اقتصادية، وأن شئون الجمارك تعمل بجد ومثابرة في ظل المناخ الاقتصادي المشجع الذي وفرته القيادة الرشيدة، وقد دأبت شئون الجمارك على تحسين مستوى أدائها لتواكب التطور وتقوم بدورها المحوري الذي أنشأت من أجله، لذا فهي تسعى حثيثاً لدعم الصناعات الوطنية وتشجيع الاستثمار، من خلال منح التسهيلات والإعفاءات للقطاعات الاستثمارية المهمة كقطاع الصناعة والقطاعات الاقتصادية الأخرى ومن خلال حفر رؤوس الأموال العربية والأجنبية على إنشاء مشاريع تهدف إلى تنمية الاقتصاد الوطني في المجالات كافة، ويمكن أن نخلص الدور الذي تقوم به شئون الجمارك في مجال حماية الصناعات المحلية وتشجيع الاستثمار وتهيئة الظروف المناسبة للصناعات المحلية الموجهة نحو التصدير بما يلي:

أولاً: الإعفاءات من الضرائب «الرسوم»

ثالثاً: تبسيط الإجراءات: تسعى شئون الجمارك دوماً إلى تطوير مستوى أدائها لتواكب التطورات العالمية، لذا فقد شهدت شئون الجمارك نقلة نوعية في أدائها في جميع المجالات وقد انعكس ذلك على المنافذ الجمركية المختلفة في السنوات الأخيرة، حيث يلاحظ أنجز العديد من البيانات الجمركية التي يتم إنجازها بأقل من ساعة.

وقد كان لحوسبة الإجراءات الجمركية دور كبير في هذا التطور، فقد تم تطبيق أفضل البرامج المحوسبة عالمياً من أجل تنظيم البيانات الجمركية، ولا شك أن إنشاء إدارة المخاطر في شئون الجمارك ساهم بشكل كبير في تطوير عمل الدائرة وتسهيل الإجراءات، فمظاهر هذا التسهيل في الإجراءات تفعيل المسارب الجمركية، حيث أن كثير من الإرساليات حالياً يتم تسريبها للمسرب الأصفر أو الأخضر حيث يكتفي بتدقيق الوثائق دون الحاجة لإجراء المعاينة والتفتيش.

وتعمل شئون الجمارك أيضاً بشكل متصل





المشغل الاقتصادي، حيث سيتم اختيار مجموعة من المستوردين والمستثمرين والصناعيين الملتزمين ليتم إعطائهم مزايا وتسهيلات لغايات التخليص على بضائعهم بأقل وقت ممكن.

في الختام إن رسالة شؤون الجمارك تتمثل بالسعي بجد لتقديم خدمة جمركية متميزة تواكب التطورات العالمية المتسارعة، وتلبي متطلبات التنمية الشاملة المستدامة، من خلال تحريي تحقيق التوازن بين الرقابة الجمركية والالتزام وتسهيل حركة التبادل التجاري وتشجيع الصناعات المحلية والاستثمار.

وفي العدد القادم أن شاء الله سوف يتم بحث الدور الهام الذي تلعبه شؤون الجمارك في حماية المجتمع المحلي والبيئة المحلية من الآفات التي تحيط بها، من خلال منع ومكافحة التهريب بمختلف أشكاله وصوره.

سادساً: الشراكة مع القطاع الخاص: حيث تقوم دائرة شؤون الجمارك بإشراك كافة المتعاملين معها من تجار وصناعيين ومستثمرين وقطاع التخليص من أجل تذليل العقبات التي تقف عائقاً دون تطوير الصناعات المحلية الناشئة أو التي تعيق الاستثمار في البلاد.

سابعاً: أن التدابير التي تتخذها شؤون الجمارك من أجل مكافحة الأنشطة التجارية غير المشروعة من خلال حماية حقوق الملكية الفكرية والعلامات التجارية ومكافحة الغش والتقليد والتزوير التجاري ساهمت إلى حد كبير في حماية الصناعات المحلية ومنع دخول العلامات التجارية المقلدة والتي قد يؤدي دخولها البلاد إلى آثار سلبية على بعض الصناعات المحلية.

ثامناً: أن شؤون الجمارك تتطلع إلى المستقبل من خلال العمل على إرساء ما يسمى «بالمشغل الاقتصادي» أو «القائمة الذهبية» والعمل جاري على قدم وساق من أجل بدء بتنفيذ فكرة

وفعال مع منظمة الجمارك العالمية ومنظمة التجارة العالمية كذلك، من أجل تبسيط الإجراءات الجمركية، وقد تبلور ذلك من خلال انضمام مملكة البحرين لإتفاقية كيوتو لتبسيط الإجراءات الجمركية حيث كان لذلك دور كبير في نقل شؤون الجمارك نقلة نوعية في جميع المجالات.

رابعاً: تشجيع التصدير: وذلك من خلال إعفاء كثير من المواد التي يتم تصديرها من كافة الرسوم والضرائب الجمركية، بهدف مساعدة الصادرات الوطنية على إيجاد أسواق خارجية وزيادة قدرتها على المنافسة في تلك الأسواق.

خامساً: توقيع العديد من الاتفاقيات التجارية والاقتصادية مع الدول الأخرى من أبرزها إتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية وإتفاقية التجارة الحرة مع الولايات المتحدة وغيرها من الإتفاقيات، والتي ساهمت في تطور الصناعات المحلية من خلال زيادة التبادل التجاري بين مملكة البحرين والدول الأخرى.

التحويل المباشر للرسوم الجمركية خطوة واسعة لاستكمال الاتحاد الجمركي الخليجي

إعداد: محمد أديب بلهوان
رئيس الحاسب الآلي - شئون الجمارك

يعد الانتقال إلى مرحلة التحويل الآلي للرسوم الجمركية بين دول الخليج العربي، والذي بدأت هذه الدول تطبيقه تباعاً منذ مطلع العام الحالي، من أهم متطلبات استكمال الاتحاد الجمركي الخليجي، إذ يسمح بتبادل المعلومات بسهولة ودقة أعلى، ويساهم في تيسير التجارة البينية عبر تقليص الإجراءات الجمركية، وإلغاء الأعمال اليدوية المرتبطة بالمقاصة الجمركية بين دول الخليج العربي.

هذا وتطورت فكرة التحويل المباشر للرسوم الجمركية نتيجة تحقيق مبادئ متطلبات الاتحاد الجمركي الخليجي والمتمثل في عدم إعادة ترسيم البضائع الواردة من دول المجلس عبر المنافذ البينية والقضاء على مشاكل المقاصة الحالية.

ومن خلال لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها (96) الاستثنائي الذي انعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 2013م) تمت الموافقة على ما توصلت إليه هيئة الاتحاد الجمركي من توصيات في اجتماعها الثالث حول استكمال متطلبات الاتحاد الجمركي.

ومن خلال لجنة التعاون المالي والاقتصادي في اجتماعها (99) الذي عُقد بدولة الكويت بتاريخ 24 أكتوبر 2014م تم إقرار توصيات هيئة الاتحاد الجمركي في اجتماعها التاسع الذي عُقد بمقر الأمانة العامة بالرياض بتاريخ 22 أكتوبر 2014م بالموافقة على المرحلة الأولى لتنفيذ آلية التحويل الآلي المباشر.

ومن أسباب تحول دول مجلس التعاون الخليجي من العمل بآلية المقاصة الحالية إلى التحويل الآلي المباشر تأخر دول المجلس في رفع مطالباتها المتعلقة بالمقاصة المعمول بها حالياً، وتأخر دول المجلس في اعتماد تلك المطالبات، والتأخر في عملية تحويل المبالغ لدول مجلس التعاون الخليجي، والصعوبات الموجودة في تدقيق المستندات وكشوفات المطالبات بين دول

دول الخليج العربي
تبدأ باعتماد نظام
التحويل المباشر تباعاً





شكل رقم الاستحقاق



23700-00000-00006-73415-02015
00006-50000-04146
00000-00000-00000-00000-00000

المجلس، إضافة إلى كبر حجم البيانات المطلوبة من بعض الدول وتكون عادة بتواريخ قديمة يصعب الوصول إليها في بعض الأحيان. ويحقق اعتماد آلية التحويل الآلي المباشر مزايا عديدة هي الاعتماد على الربط الإلكتروني وتبادل البيانات الحالية بين إدارات الجمارك بالدول الأعضاء (المرتبطة مع منافذها الجمركية) ومركز المعلومات الجمركي بالأمانة الجمركية، وضمان انتقال البضائع بين دول المجلس بسرعة وبشكل سلس، وضمان عملية انتقال مبالغ الرسوم الجمركية الخاصة بالسلع المنتقلة إلى دولة المقصد النهائي.

أولاً : حالة البضاعة المنتقلة ومعها بيان إحصائي صادر وبيان استيراد :

رمز المنفذ	رقم البيان (بيان إحصائي رقم 671)	تاريخ البيان (2015/03/04)	رمز التحقق	معلومات بيان انتقال البضاعة (البيان الإحصائي الصادر)
3 أرقام	15 رقم	6 أرقام	رقم واحد	

27100-00000-00000-67115-03047

الجزء الصحيح من الرسوم (الرسوم 224.160)	الجزء الكسري من الرسوم	بلد المقصد (السعودية)	رمز التحقق	معلومات الرسوم وبلد المقصد
8 أرقام	3 أرقام	3 أرقام	رقم واحد	

00000-22416-06829

رمز المنفذ	رقم البيان (بيان إستيراد رقم 2791)	تاريخ البيان (2015/01/11)	رمز التحقق	معلومات البيان المرفق (بيان الاستيراد)
3 أرقام	15 رقم	6 أرقام	رقم واحد	

06100-00000-00002-79115-01114

ثانياً: حالة البضاعة المنتقلة ومعها بيان استيراد فقط (بدون بيان إحصائي صادر):

رمز المنفذ	رقم البيان (بيان استيراد رقم 2791)	تاريخ البيان (2015/01/11)	رمز التحقق	معلومات البيان المرفق (لا يوجد)
3 أرقام	15 رقم	6 أرقام	رقم واحد	

00000-00000-00000-00000-00000

الجزء الصحيح من الرسوم (الرسوم 4089.000)	الجزء الكسري من الرسوم	بلد المقصد (الكويت)	رمز التحقق	معلومات الرسوم وبلد المقصد
8 أرقام	3 أرقام	3 أرقام	رقم واحد	

00004-08900-04143

رمز المنفذ	رقم البيان (بيان استيراد رقم 2791)	تاريخ البيان (2015/01/11)	رمز التحقق	معلومات البيان المرفق (لا يوجد)
3 أرقام	15 رقم	6 أرقام	رقم واحد	

00000-00000-00000-00000-00000

نموذج المملكة العربية السعودية



جمرك الحديثة
إشعار برسوم المقاصة المطلوبة للدول الأخرى

23700-00000-00006-73415-02015
00006-50000-04146
00000-00000-00000-00000-00000

يشهد جمرك الحديثة بالمملكة العربية السعودية ، أنه تم نقل البضاعة الواردة في بيان استيراد رقم 6734 بتاريخ 1436-04-12 إلى الكويت عن طريق جمرك الرقص. ولقد تم تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها وفق نظام المقاصة بمبلغ : 6500 فقط ستة آلاف وخمسة مائة فقط لا غير

التوقيع: حاتم عبدالباقى عثمان
الموظف المختص: 1436-04-15

رقم التحقق:

هو رقم يتكون تلقائياً من خلال خوارزمية (Algorithm) معدة مسبقاً في النظام الآلي الجمركي (أفت) للتحقق من صحة رقم الاستحقاق ويكون متواجداً على كل سطر.

نماذج إشعارات لأرقام الاستحقاقات في دول مجلس التعاون الخليجي.

نموذج مملكة البحرين



جمرك البحرين
إشعار برسوم المقاصة المطلوبة للدول الأخرى

17000-00000-00006-801515-02012
00006-50000-04146
00000-00000-00000-00000-00000

يشهد جمرك البحرين بالمملكة العربية السعودية ، أنه تم نقل البضاعة الواردة في بيان استيراد رقم 6734 بتاريخ 1436-04-12 إلى الكويت عن طريق جمرك الرقص. ولقد تم تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها وفق نظام المقاصة بمبلغ : 6500 فقط ستة آلاف وخمسة مائة فقط لا غير

التوقيع: حاتم عبدالباقى عثمان
الموظف المختص: 1436-04-15

نموذج دولة قطر



جمرك قطر
إشعار برسوم المقاصة المطلوبة للدول الأخرى

17000-00000-00006-801515-02012
00006-50000-04146
00000-00000-00000-00000-00000

يشهد جمرك قطر بالمملكة العربية السعودية ، أنه تم نقل البضاعة الواردة في بيان استيراد رقم 6734 بتاريخ 1436-04-12 إلى الكويت عن طريق جمرك الرقص. ولقد تم تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها وفق نظام المقاصة بمبلغ : 6500 فقط ستة آلاف وخمسة مائة فقط لا غير

التوقيع: حاتم عبدالباقى عثمان
الموظف المختص: 1436-04-15

نموذج دولة الكويت



جمرك الكويت
إشعار برسوم المقاصة المطلوبة للدول الأخرى

17000-00000-00006-801515-02012
00006-50000-04146
00000-00000-00000-00000-00000

يشهد جمرك الكويت أنه تم نقل البضاعة الواردة في بيان استيراد رقم 6734 بتاريخ 1436-04-12 إلى الكويت عن طريق جمرك الرقص. ولقد تم تحصيل الرسوم الجمركية المستحقة عليها وفق نظام المقاصة بمبلغ : 6500 فقط ستة آلاف وخمسة مائة فقط لا غير

التوقيع: حاتم عبدالباقى عثمان
الموظف المختص: 1436-04-15

البرنامج الزمني لإنضمام دول مجلس التعاون إلى آلية التحويل الآلي المباشر بين دول المجلس:

- جمارك المملكة العربية السعودية وجمارك دولة الكويت شهر فبراير 2015
- جمارك دولة قطر في أوائل شهر مارس 2015
- جمارك مملكة البحرين في بدايات شهر أغسطس 2015.
- جمارك دولة الإمارات العربية المتحدة في بدايات شهر أكتوبر 2015.
- سلطنة عمان ستتأخر إلى حين الإنتهاء من نظامها الجديد.

30 عاما في العمل الجمركي.. نجاة عراد: الجمارك البحرينية تطورت كثيرا وباتت تواكب الدول المتقدمة

حاورتها - مساعد ملازم / هالة الزومان :

واحدة من رائدات العمل الجمركي في البحرين، تتمتع بخبرة تقارب الثلاثين عاما في هذا المجال، حيث تدرجت منذ انتسابها لشئون الجمارك في العام 1984 كضابطة جمارك في مطار البحرين الدولي، وأمضت عشرين عاما في جمارك جسر الملك فهد، لتنتقل بعد ذلك إلى شئون الجمارك للعمل مع رئيس الجمارك.

هي السيدة نجاة علي عراد، والتي واكبت خلال مسيرتها العملية الطويلة والغنية عددا من أبرز مراحل تطور العمل الجمركي في البحرين، تقول إن العمل الجمركي تطور كثيرا بين الماضي والحاضر، وانتقل من اليدوي إلى الإلكتروني حتى باتت جمارك البحرين تواكب الدول المتقدمة في تطوير العمل الجمركي من خلال مجالات تقنية ونظم المعلومات ووضع الضوابط اللازمة في الأداء. وخلال مسيرة عملها تعلمت السيدة نجاة أنه مهما كانت الصعوبة فهناك حل، وتنظيم الوقت، وهي تنصح حديثي العمل في شئون الجمارك هو التعامل بحسن الخلق، واحترام الجميع، ومعرفة أن الالتزام بقوانين العمل يفرض احترامك وثقة الرؤساء والمرؤسين على حد سواء. وكان لمجلة «الجمارك» الحوار التالي مع السيدة نجاة عراد، والذي تضمن عرضا للنقاط السابقة والعديد من النقاط الأخرى حول نشأتها وحياتها العلمية والعملية والأسرية.

هل تتذكرين النشأة الأولى في بيت الوالدين؟

طبعاً، النشأة الأولى في بيت الوالدين مطبوعة في ذاكرتي نشأت بين والدي رحمهما الله وإخوتي وأخواتي حفظهم الله، حيث تربينا في أحياء مدينة المحرق القديمة التي تركت أثرا واضحا في هويتنا، وأوصلتنا إلى صناعة أنفسنا التي نحن عليها الآن منذ بلوغنا مرحلة التكليف إلى الآن لا سيما الحياة العملية منها.

وماهي أهم المحطات التعليمية قبل

انخراطك في العمل؟

من أهم المحطات التعليمية التي مرت بي تعليم القرآن الكريم قبل المدرسة هي المحطة الأولى والأهم في حياتي، ثم انضمامي للمراحل التعليمية الدراسية في المدارس النظامية مابين المرحلة الابتدائية في المحرق ثم الإعدادية والثانوية في مدينة عيسى وحين تخرجي من الثانوية العامة التحقت في شئون الجمارك ومن ثم انتسبت إلى جامعة البحرين، وكنت ادرس واعمل في آن واحد.





لحديثي العمل في شؤون الجمارك هو التعامل بحسن الخلق ثم حسن الخلق، واحترام الجميع وعدم تصغير أحد أو تجاهله والاهتمام بالعمل والتركيز على التعلم، حتى وإن كان هناك إهمال لك أو عزلك أو محاولة إحباطك، وجودك والتزامك بقوانين العمل حتماً سيفرض عليهم احترامك واسترجاع ثقة المرؤوسين لك، والعفو عن من يظلمك ولا تضيع الوقت في التفكير كيف تكيد لهم، هذا ما حاولت أن أطبقه على نفسي طوال فترة عملي في شؤون الجمارك وأرجو الاستفادة منه.

ما هو الفرق بين الأمس واليوم في العمل الجمركي؟

تبتسم وهي تجيب على تساؤلنا قائلة: نستطيع أن نقول العمل الجمركي بين اليدوي والإلكتروني، بالأمس كان حجم ونوعية العمل أكثر صعوبة ولكنه أكثر جودة فهي ثقافة موظف ومجتمع كون الجمارك تواكب الدول المتقدمة في تطوير العمل الجمركي من خلال مجالات تقنية ونظم المعلومات ووضع الضوابط اللازمة في الأداء، جمارك اليوم مرتبطة وشريكة مع دول مجلس التعاون الخليجي والدول الأخرى من خلال اتفاقيات في المجالات الاقتصادية لتعمل على تسهيل إجراءات التخليص الجمركي وإجراءات المسافرين

كيف تقضين وقت فراغك بعد التقاعد؟

بالنسبة لوقتي فإنه ليبيتي وأولادي سواء كنت موظفة أم متقاعدة أولاً وأخيراً فأنا امرأة مسؤولة عن بيت وأولاد.

هل هناك كلمة أخيرة؟

إن التوفيق بيد الله وحده فلا تنتظري الثناء من الناس أو ممن يرأسك، بل إعمل وأنت تراقب الله سبحانه وتعالى.

أزكي على الله أحد) – للعمل في مكتب رئيس الجمارك كانت المرحلة الأخيرة من مراحل حياتي العملية انتقلت فيها من مرحلة التعلم والتعليم إلى مرحلة التطبيق العملي فقد كانت مرحلة انتقالية وهي نقل تبعية شؤون الجمارك من الإدارة المدنية (وزارة المالية) إلى الإدارة العسكرية (وزارة الداخلية)، ولما يحمل هذا المكان من خصوصية في التعامل مع جميع الوزارات والإدارات الحكومية والخاصة وكيفية التعامل مع الشخصيات المهمة من وزراء ووكلاء وما في حكمهم، كان لزاماً علي أن أوفق في التعامل مع المدنيين والعسكريين وبفضل من الله ثم شهادة المسؤولين قد وفقت في ذلك، وكانت تلك المراحل العملية في شؤون الجمارك التي تدرجت بين أقسامها.

هل واجهتي صعوبات أثناء فترة العمل في الجمارك؟

قال الله تعالى « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ولكن الله ذو فضل على العالمين» [البقرة: 251] « لا بد للمجتهد في عمله من مواجهة صعوبات وكما قال أصحاب العلم فالتدافع سنة الله في الأرض ومن فضل الله علي أنني لا أستسلم للصعوبات بل أوجهها وأنظر لها من منظور إيجابي. كيف؟ هو تحدي للنفس ودائماً أحدث نفسي مهما كانت الصعوبة هناك حل. أما التفكير السلبي لمواجهة الصعب (مثلاً، لا أستطيع أن أفعل أي شيء)، يجعل من الصعب أصعب، ولكن (ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن) ومن خلال التحدي المستمر وبتوفيق من الله وإيماني بقضائه ثم اجتهادي في عملي تكونت لدي خبرة في استباق الصعوبات والسيطرة عليها.

ماهي النصيحة التي توجهينها للمنتسبات

حديثي العمل بشؤون الجمارك؟

تتوقف عن حديثها قليلاً ثم تقول: نصيحتي

متى بدأت العمل في شؤون الجمارك وماهي أهم المسؤوليات التي توليتها خلال عملك في شؤون الجمارك؟ وماذا تعلمت منها؟

بدأت العمل بشؤون الجمارك في أغسطس من عام 1984م، وفي كل مرحلة من عملي تعلمت الكثير من الموظفين والمسؤولين حولي، فجميع من عملت معهم استفدت من خبراتهم كثيراً فلم يدخلوا في تطوري، وما وصلت إليه من خبرة في مجال عملي إنما بفضل من الله وحده ثم بفضل كل من تشرفت بالعمل معهم من بداية عملي وحتى تاريخ تقاعدي. ففي بداية التحاقني بالعمل في شؤون الجمارك عملت ضابطة جمارك في مطار البحرين الدولي وهنا بداية العمل الجمركي حيث تعلمت كيفية التعامل مع الناس بجميع المقامات كمسافرين وليس كأفراد.

ومع بداية افتتاح جمارك جسر الملك فهد في نوفمبر من عام 1986 كانت بداية العمل المكتبي حيث تم تأهيلي مكتبياً من قبل المسؤولين، وأكثر سنوات عملي كان في هذا المكان عملت فيه ما يقارب 20 سنة وقد عملت مع جميع من ترأس العمل الجمركي على جسر الملك فهد حتى عام 2005، ففي تلك الفترة تولد شعور لدي أن جميع الموظفين في مختلف الجهات العاملة على الجسر هم عائلتي وكأننا نعمل في جهة واحدة وليس في جهات مختلفة، حيث عملنا كمنظومة واحدة وهدف واحد وهو الارتقاء بالعمل على الجسر عامة وفي شؤون الجمارك خاصة. بعد ذلك جرى نقلي من جمارك جسر الملك فهد إلى شؤون الجمارك للعمل مع مدير الجمارك، تعلمت خلال تلك الفترة تنظيم الوقت والتنسيق وإعطاء كل متعامل مع مكتب المدير حقه سواء أكان موظفاً جمركياً أم مراجعاً للإدارة.

وهنا تعيد سعاد عراد شريط الذكريات مع الجمارك لتقول: أما عن محطتي الأخيرة والتي تم تركيزتي - (ولا

تنقسم إلى قسمين والبعض يعتقد أنها جرائم بسيطة ..

عقوبات رادعة لجرائم التزوير تصل إلى عشر سنوات سجن

تدوين بيانات غير صحيحة عمداً كتاريخ الميلاد على استمارة الحصول على رخصة قيادة لدى إدارة المرور، أو أن يحرر دائن لمدينه مخالصة عن دين غير الذي سدده، أو أن يثبت موظف الكهرباء قيمة أعلى أو أقل من الاستهلاك الحقيقي، أو أن يدلي شخص بمعلومة غير حقيقة عن مقدار دخله المالي أمام موظف هيئة تنظيم سوق العمل بهدف الحصول على رخصة عمل سائق أو خادمة، كلها حالات تزوير إن كانت نية المذور الاستفادة بغير الطرق الشرعية.



العرفية والرسمية ومن أمثلتها أن يثبت المأذون مهراً أقل أو أكثر في عقد الزواج أو قيام موظف البنك بطلب قرض بمبلغ أعلى من الذي طلبه المقترض مستغلاً بذلك تلك الزيادة لصالحه. أو أن يقوم مترجم بترجمة محرر فيغير فحواه بهدف إبدال الحقيقة أو قيام سكرتيرة إحدى الشركات التجارية باستغلال ذروة العمل والإلحاح على المدير للتوقيع على أوراق قامت بدسها لمصالحها الشخصية فتكون قد ارتكبت جريمة التزوير.

كل إثبات لواقعة على غير حقيقتها:

كمن يتجه لإدارة المرور ويبدون استثماراً طلب ترخيص قيادة متعمداً تدوين بياناً غير صحيح كتاريخ الميلاد أو سنوات الخبرة كان بذلك مرتكباً لجريمة التزوير، أو أن يحرر دائن لمدينه مخالصة عن دين غير الذي سدده، أو أن يثبت موظف الكهرباء قيمة أعلى أو أقل من الاستهلاك الحقيقي، أو أن يدلي شخص بمعلومة غير حقيقة عن مقدار دخله المالي أمام موظف هيئة تنظيم سوق العمل بهدف الحصول على رخصة عمل سائق أو خادمة كلها حالات تزوير إن كانت نية المزور الاستفادة بغير الطرق الشرعية.

جعل واقعة مزوره في صورة واقعة صحيحة :

ومن صورها انتحال شخصية الغير، فالواقعة التي انصب عليها التغيير هي شخصية الغير التي انتحلها المتهم سواء حقيقة أو خيالية ومثالها المتزوج الذي يدلي بمعلومة انه أعزب أمام موظف التوثيق بوزارة العدل فيريد أن يهرب من مطب بطريق غير قانوني أو وقع نفسه في عقوبة قد تنهي مستقبله الوظيفي فضلاً عن انتكاسة حياته الاجتماعية.

إما الطالب الذي يساعد أخاً أو صديقاً بتقديمه لأداء امتحان بدلاً منه مستغلاً الشبه أو عدم تدقيق المراقب فلو تم الإمساك به فسوف يقدم إلى النيابة العامة بجريمة التزوير.

والجدير بالذكر أن جريمة التزوير تكون جنائية إذا وقع التزوير في محرر رسمي ويعاقب عليها بالسجن لمدة قد تصل إلى عشر سنوات سجن.

إثبات القصد الجنائي يأتي من خلال التحقيق وتحري الحقيقة

تاركاً أثراً يتبين بالحواس المجردة أو الخبرة الفنية من مظاهر مادية نتيجة كشط أو محو أو طمس أو تقليد خط الغير أو انساب كتابة أو إمضاء لغير صاحبها.

القسم الثاني :

جرائم التزوير المعنوي والتي تتحقق بتشويه وتغيير المعاني التي كان يجب أن يعبر عنها المحرر وفقاً لإرادة من ينسب إليه بياناته، أي أن مفهوم التزوير المعنوي بصورة أبسط هو تغيير للحقيقة بشكل لا يتضمن تغييراً في مظهره المادي وإنما في تغيير البيانات دون إرادة وعلم صاحب المستند.

ويعتقد بعض الناس أنها جرائم بسيطة يمكن تداركها، وحقيقة الأمر إنها تتميز بعقوبات رادعة وتتسم جرائم التزوير المعنوي بتعدد صورها وفيها إثبات القصد الجنائي لا يأتي إلا من خلال التحقيق وتحري الحقيقة من مصادر أخرى فأن ثبت الاختلاف بين الحقيقة وما تضمنه المحرر المزور وتيقنت جهة التحقيق من توافر نية الاستعمال بقصد الضرر تمت جريمة التزوير كاملة الأركان.

وقد نص المشرع الجنائي على جريمة التزوير المعنوي في قانون العقوبات البحريني الفقرات 3،5،6،7 من المادة (270) .. وأهمها ما يلي :

تغيير إقرار صاحب الشأن:

ويتم ذلك بتغيير بيانات صاحب الشأن عن طريق مدون المحرر الذي قصد تزوير الحقائق إما تماشياً مع مصلحة صاحب الشأن أو مخالفاً لتلك المصلحة وخطورة هذه الطريقة إن المزور يسيء استغلال الثقة التي وضعها فيه أصحاب المصلحة ويستغل سذاجتهم أو إهمالهم أو رعونتهم لتغيير إرادتهم وهذه الطريقة تتم في المحررات

حالات التزوير هذه يعتقد بعض الناس أنها جرائم بسيطة يمكن تداركها، لكنها في الواقع جريمة التزوير كاملة الأركان، ويترتب عليها عقوبات رادعة، ويمكن لجريمة التزوير أن تكون جنائية إذا وقع التزوير في محرر رسمي ويعاقب عليها بالسجن لمدة قد تصل إلى عشر سنوات سجن. تزوير المحرر هو تغيير الحقيقة فيه تغييراً من شأنه إحداث ضرر، وبنية استعماله كمحرر صحيح .. وتنقسم جرائم التزوير إلى قسمين:

القسم الأول:

جرائم التزوير المادي وهي تلك الجرائم المتعلقة بكل عبث وتغيير الحقيقة في محرر



«الفراسة» علمٌ يتعلمه مفتشو الجمارك في الميدان ولو لم يقرأوا عنه في الكتب الضابط الجمركي محمد الشروقي مفتش المهام الصعبة في جمارك مطار البحرين

حاوره - مدير التحرير:

31 عاماً عاشها في إدارة جمارك المنافذ الجوية حتى أصبح ضابط جمارك أول، معروف عنه انضباطه الشديد وحبه للعمل، وعدم غيابه حتى في أصعب الظروف، ورغم هدوء ملامحه ونبرة صوته، إلا أنه يملك نظرة فاحصة تفوق قوة إشعة إكس، ولهذا فقد نجح في ضبط أكبر القضايا في جمارك المطار، ويقدر رؤسائه المباشرين أنه ضبط 70% من القضايا الكبرى في السنوات الأخيرة.



قطعتان من البخور في حقيبة مسافرة تايلندية أثارا شكوكي فاكتشفت أنها تحمل كمية كبيرة من الشبو



حقيبتك، وبمجرد أن قالت نعم بدأت في فتح الجرار (السوستة) ، وكان أول ما استوقفتني وجود قطع من البخور العربي في حقيبة فتاة تايلندية، وهنا بدأ الشك يكبر بداخلي فهذا معناه أنها تريد إخفاء رائحة شيء مخالف، وبدأت التفتيش بواسطة الأشعة فشككت أنها هناك أشياء مخفية في الجزء الأسفل، فتحدثت مع رئيس النوبة، ثم أحلناها هي وحقيبتها والدمية التي كانت بيدها إلى غرفة التفتيش، فتحنا قاع الحقيبة فاكتشفنا وجود مخبأ سري مغطى، وفتحناه لنكتشف كمية كبيرة من مادة الشبو، وفتحنا قلب الدمية لنجد فيه مشارب للتعاطي وميزان حساس.

هل كانت هذه أكبر قضية ضبطتها؟

يبتسم قائلاً: ضبطت قضايا كثيرة، وأذكر على سبيل المثال أنني ضبطت في أسبوع واحد خمسة كيلو جرامات من

في حديثه لمجلة «الجمارك» عن معادلة النجاح في حياة أي ضابط جمارك يقول محمد عيسى الشروقي : حب العمل وقبله حب الوطن .. والرغبة في التفوق على الذات قبل أي شيء.

ويتابع قائلاً: عندما أدخل إلى ساحة الجمارك مرتدياً الزي الرسمي، أنسى كل شيء خارج هذه الدائرة، وأستمر في البحث في وجوه المسافرين قبل حقائبهم، وأقرأ تعبيرات وجوههم وهذه أسهل طريقة تجعلك تدرك أن هذا المسافر يخفي شيئاً ممنوعاً أو مخالفاً للقانون، من تكشيرة أو نظرات حيرة، أو من طريقة سيرة، أو من شيء غير مألوف داخل حقيبته، وهنا لا بد أن تنقله من المسار الأخضر إلى المسار الأحمر وتبدأ التفتيش الدقيق.

لعبة وقطع بخور

من أهم القضايا التي ضبطها مؤخراً قضية فتاة تايلندية، جاءت ومعها كمية كبيرة من مادة الشبو المخدرة أخفتها في جيب سري بحقيبتها، يقول: كنت واقفاً أمام مدخل المسار الأحمر ووجدتها تتلفت في حيرة فدعوتها بهدوء، وأخذت أطرح الأسئلة التقليدية عليها، من أين أنت قادمة؟ هل تقيم في البحرين، هل تحملين أي شيء يخضع للجمارك؟ وبهدوء حملت حقيبة يدها التي كانت معها على الطائرة، فوجدتها ثقيلة بدرجة لا تتناسب مع حجمها، فسألناها: هل هذه



يتحدثون فيما بينهم بالهندية، عندما لا يكون المسافر هنديا بالطبع، ونتفقد على شيفرة خاصة، فنصف المسافر المشكوك فيه بكلمات معينة تتغير من فترة لأخرى، وكذلك الأمر بالنسبة للحقائب.

ما هي المخاطر الخاصة بمهنة المفتش الجمركي؟

هناك مخاطر متعددة، منها المخاطر الصحية عند التفتيش الذاتي للمسافر، أو عند التفتيش في حقيبة ويكون بها إبرة أو أمواس، ولذلك فالماسك والقفاز أول شيء يلتزم به مفتش الجمارك، وعقب التفتيش الذاتي لا بد من استخدام المادة المطهرة.

كيف تتعامل مع مسافر محل شك أو تم ضبطه متلبسا بحيازة مخدرات مثلا؟

أهم شيء ألا تتفعل وأن تحافظ على هدوئك، وكما قلت فإن الحوار يبدأ غالبا عن وجهة المسافر، والرحلة وهل كانت

للجمارك بالعديد من الدورات التدريبية، ونستفيد من معلومات المكتب الإقليمي لتبادل المعلومات (الريلو).

هل زادت كفاءة مفتشي الجمارك بالبحرين مع التطور التكنولوجي في أجهزة التفتيش؟

لا شك أن هذه الأجهزة مهمة للغاية وتساعدنا كثيرا، ولكن من واقع خبرتي أقول أن ثلاثة أرباع القضايا التي نضبطها، بجهد شخصي وربما يأتي دور الأجهزة في مرحلة لاحقة.

لغة سرية

كل أبناء المهن المختلفة لهم طريقة خاصة بالتفاهم أو شيفرة لا يعرفها الآخرون، فهل تتبعون هذا فيما بينكم؟

نعم، فالمفتشون القدامى

الهيروين، وفي قضية أخرى ضبطت كيلو جرام من الشبو في حقيبة مسافر، وقضايا أخرى كثيرة في لمهربي مخدرات من مختلف البلدان.

هل تغيرت قضايا المخدرات قبل 20 أو 30 سنة عن الآن؟

بالتأكيد.. فنوعيات المخدرات تغيرت، وفي السنوات الماضية كانت أغلب القضايا حشيش وأفيون، ومنذ عقد أو أكثر بدأ الهيروين والكوكايين، والآن وصلنا للشبو والطوابع وغيرها، وهذه تطور من أنفسنا، من خلال التحاقنا بالإدارة العامة



تطوير أنواع المخدرات وطرق تهريبها يلزمنا تطوير أنفسنا عبر الدورات التدريبية

طويلة أو متعبة وما شاهدته هناك، ومن الممكن خلال التفتيش أو بعده أن تطلب للمسافر ماء أو كوباً من الشاي.

الفراسة أسلوب حياة

يقولون أن المفتش الناجح لا بد أن يتحلى بالفراسة؟

الفراسة هي سلاح مفتش الجمارك، يولد البعض ولديهم جزء منها ويصقلونها بالممارسة، والفراسة علم كبير يمكن أن تتعلمه من الحياة والممارسة الميدانية حتى لو لم تقرأ عنه في الكتب.

بالفراسة يمكن أن تقرأ وجه المسافر وتقرأ لغة الجسد، فإذا كان متوتراً يتلفت يمينا أو يساراً، أو تملأ عينيه نظرة خوف أو قلق، أو يسير بطريقة غير طبيعية، فهذه كلها علامات تشير إلى احتمال أنه يخفي شيئاً، وقد يتأكد هذا الإحساس من إلقاء سؤال عابر على المسافر فإذا زاد توتره تطلب منه على الفور التوجه للمسار الأحمر.

وعموماً فإنه بعد سنوات من التمرس في العمل، يستطيع المفتش أن يقرأ المسافر بنظرة عامه على وجهه وجسمه، وأنا لا أبالغ إذا قلت مرة أخرى أن هذه النظرة قد تكون أقوى نفاذاً وتأثيراً من أشعة إكس أو أحدث الأجهزة التي تعمل بها لفحص حقائب المسافرين، وهناك مؤشرات عامة تشير إلى أن هذا المسافر مخالف أو غير مخالف، وهذه أمور يكتسبها المفتش بعد سنوات من الخبرة.

اثنان من بينها مخبأة في « نعال » عين الجمارك الساهرة تحبط 4 محاولات إدخال مواد مخدرة عبر مطار البحرين الدولي

المكان: مطار البحرين الدولي.

الزمان: ليل نهار.. على مدار الساعة.

القصة: أربعة محاولات إدخال مواد مخدرة لمملكة البحرين، رصدتها عين رجال الجمارك الساهرة على أمن الوطن والمواطن.

الضبطية الأولى: هروين مخبأ في نعال



ففي داخل نعاله خبأ مسافر أجنبي (948.3) جرام من بودرة يشتهب بأنها مادة الهروين، وفي حقيبة يده (611.3) جراما من ذات المادة.

وعند وصوله إلى قاعة الجمارك توجه مع عفشه المكون من حقيبة اليد إلى المسار الأخضر واشتبه في هيئته ضباط الجمارك وتم تحويله إلى المسار الأحمر للتدقيق والتفتيش، وبتفتيش أمتعته وتفتيش المشتبه به ذاتيا تم ضبط المواد المهربة المشار إليها أعلاه.

الضبطية الثانية: مارجوانا في نعال أيضاً..

التفتيش الجمركية، توجهوا مع عفشهم المكون من حقيبتين يد إلى المسار الأخضر واشتبه ضباط الجمارك في هيئتهم حيث تم تحويلهم إلى المسار الأحمر للتفتيش الدقيق، وبتفتيش أمتعتهم تم ضبط مادة لدى المسافر الأول ويشتهب بأنها مادة المارجوانا المخدرة بداخل (4 فردات نعال) مخبأة داخل حقيبته بين طيات الملابس تزن (455.8) جرام، كما تم ضبط المسافر الثاني وبحوزته نفس المادة والتي تزن (435.7) جرام بداخل (4 فردات نعال) مخبأة بنفس طريقة تهريب المسافر الأول. وأشار إلى انه وحسب الإجراءات المتبعة فقد تم تسليم المتهمين والمواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية والتي بدورها قامت بتكملة القضية والعمل على ضبط المستقبليين للمضبوطات بمملكة البحرين، ثم إحالتهم إلى الإدارة المعنية وذلك لاستكمال الإجراءات القانونية تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة.

وكان لحدس ضباط الجمارك الفضل في ضبط محاولة مشابهة، حيث تمكنت إدارة جمارك المنافذ الجوية وبالتعاون مع إدارة مكافحة المخدرات من إحباط محاولة تهريب مادة يشتهب بأنها مادة المارجوانا المخدرة تزن (891.5 جرام). فعند وصول مسافرين أجنبيان على نفس الرحلة - كل على حده - إلى ساحة



الضبطية الثالثة: محاولة إخفاء فاشلة



وفي حادثة أخرى، وعند وصول مسافر أجنبي إلى ساحة التفتيش الجمركية، اشتبه به ضباط الجمارك وعليه تم تحويله إلى المسار الأحمر للتفتيش الدقيق، وجرى تفتيش أمتعته حيث تم ضبط مادة يشتبه بكونها هيروين مخدر، مخبأة بداخل (8) أكياس نايلون، محشوة بطريقة سرية ومحفور لها بداخل لوحين لصندوق خشبي، كان يحوي أغراضا شخصية للمسافر. وبحسب الإجراءات المتبعة تم تسليم المتهمين جميعهم والمواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية وذلك لاستكمال الإجراءات القانونية تمهيدا لإحالة القضية إلى النيابة العامة، وذلك بحسب ما أفاد به مدير إدارة جمارك المنافذ الجوية.

الضبطية الرابعة: 50 ألف حبة كبتاغون

وفي مستودع الإيداع الجمركي بإحدى شركات الشحن الجوي في مطار البحرين الدولي، وداخل طريدين يحتويان على لوازم إنارة (ثريات)، تم ضبط أكثر من 50 ألف حبة كبتاغون مخدر تزن قرابة عشرة كيلوجرامات.

فأثناء التفتيش والمعينة من قبل ضابط الجمارك لمجموعة من الطرود عن طريق جهاز الأشعة، تم الاشتباه بطريدين قادمين من تركيا يحتويان على لوازم إنارة (ثريات)، فتم فتح الطريدين للتأكد من المحتويات، فوجدت عبارة عن لوازم إنارة (ثريات) مخبأ بداخلهما حبوب الكبتاغون بداخل الطرود.

وبحسب الإجراءات المتبعة، تم تسليم المواد المضبوطة إلى إدارة مكافحة المخدرات بالإدارة العامة للمباحث والأدلة الجنائية وذلك لاستكمال الإجراءات القانونية حيالها.



الإحساس بالخوف

مكتسب وليس وراثية

قوّض خبراء أميركيون الاعتقاد السائد بأن الخوف غريزة فطرية في البشر، مؤكدين أن الأطفال يتعلمون الخوف والفرع منذ مراحل أعمارهم الأولى من البيئة التي ينشأون فيها. وأوضحوا أن الخوف يمكن أن ينتاب جميع الصغار منذ بلوغهم سن الثانية، إلا أن درجاته تختلف من طفل إلى آخر باختلاف المواقف والأسباب، مشيرين إلى دور التربية التي يتلقاها الطفل داخل أسرته والثقافة الاجتماعية التي يكتسبها من المحيطين به في تضخيم هذا الشعور أو الحد منه.



كما أظهروا أن الطفل يبدأ في النضج الفكري منذ سن الثالثة من العمر، وهي السن التي يشعر فيها بالتهديدات الخارجية دون أن يدرك مدى خطورتها، مبينين أن هذا النوع من الخوف يطلق عليه علمياً اسم "بيولوجية الدفاع"، وهي ردة الفعل الطبيعية التي يبديها الطفل تجاه بعض الأشياء التي لا تريحه نفسياً. إلا أنهم حذروا من المخاوف المزمنة وطويلة الأمد، والتي يسببها التخويف في الصغر، وهي واحدة من أشهر المشاكل النفسية التي يصعب التخلص منها حتى مع بلوغ الشخص مراحل متقدمة من العمر. ونبهوا إلى أن هذه المخاوف ليست من ابتكار مخيلة الطفل، بل جراء سماعه قصصاً غريبة أو تعرضه لسوء المعاملة من قبل والديه والأشخاص المحيطين به.

المدى أجراه علماء من جامعة ديوك الأميركية على عينة من الأشخاص تمت مراقبتهم مدة 20 عاماً، وتم خلال تلك السنوات جمع استبيانات وإجراء اختبارات دم لهم، واستجوابهم أيضاً حول مواضيع مختلفة، بما في ذلك إن كانوا قد تعرضوا للعنف والتخويف في مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ.

وتوصل الباحثون إلى أن أولئك الذين عانوا من الترهيب والتخويف في

«تعتبر الكوابيس حالة شائعة جداً في مرحلة الطفولة، حيث تصيب 10 بالمئة من الأطفال»، موضحة أن ذلك يتصل بسوء المعاملة القاسية التي تعرضوا لها. وأضافت «قد تكون هناك وسيلة لتحديد ضحايا التخويف والتتمتع قبل أن يواجهوا مشاكل صحية عقلية خطيرة».

الخوف يسبب أمراض القلب

وعلى صعيد آخر أشار بحث طويل

وأكدوا أن صحة الأشخاص الذين تم تخويفهم خلال مرحلة الطفولة تتأثر طوال حياتهم بسبب ذلك، ويمكن أن يكونوا عرضة للإصابة بالقلق والاكتئاب وحتى الانتحار. وأشار باحثون من جامعة وارويك البريطانية إلى أن الكوابيس أكثر شيوعاً بين الأطفال في سن 12 عاماً ممن تعرضوا في مراحل مبكرة للتخويف. وقالت الباحثة تانيا ليريا



مرحلة الطفولة قد أصبحت لديهم مشاكل صحية في مرحلة البلوغ خاصة منها أمراض القلب والأوعية الدموية.

وقال ويليام كوبلاند الباحث المشرف على الدراسة إن «هناك العديد من الطرق التي يمكن استخدامها مع الأطفال لضمان نجاحهم اجتماعيا بعيدا عن سياسة التخويف». وحذرت دراسة بريطانية من الآثار السلبية الصحية والاجتماعية والبدنية والعقلية لتعرض الطفل للترويع والتخويف. وتابعت الدراسة حياة 7771 طفلا تعرضوا لأعمال الترويع والتخويف عندما كانوا في سن 7 و11 وإلى أن بلغوا الخمسين من العمر.

وقال الباحث ريو تاكيزاوا «إن دراستنا تبيّن أن آثار التخويف لا تزال مرئية، رغم مرور أربعة عقود، الأمر له عواقب اجتماعية واقتصادية دائمة حتى مرحلة البلوغ».

الآباء متهمون

وكشفت الإحصائيات الدولية أن حوالي 90 بالمئة من الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ما بين 2 و14 عاما يخافون من شيء معين. ووجهت بعض الأبحاث أصابع الاتهام إلى الآباء، مشيرة إلى ما قد يخلفه تخويفهم لأبنائهم من دمار في نفسيتهم، يمكن أن يؤثر عليهم في مختلف مراحل حياتهم.

وأثبتت الدراسات أن الصراخ على الطفل وتوبيخه بشكل متكرر يزرع في نفسيته الخوف الذي يجعله مترددا في القيام بأي تصرف خشية ارتكاب الأخطاء، وبالتالي سيكون من الصعب عليه النجاح في حياته. وقال إريك سيغسغارد من المركز الدانماركي للبحوث إن احترام الذات يتضرر عند العقاب بوسيلة أو بأخرى. وأضاف «لا

يمكن القول إن توبيخ الطفل أفضل من ضربه، عندما تعاقب طفلا تعطيه الإحساس أنه عديم القيمة». ونصح الآباء بأن يقولوا رأيهم لأبناء بصوت طبيعي ودون الصياح عليهم أو إهانتهم، إذا رغبوا في إقامة علاقات قوية معهم. وخلصت دراسة اجتماعية أجرتها جامعة بيتسبيرغ الأميركية إلى أن الآباء الذين يعتمدون في تربية وتهذيب

سلوك أبنائهم على الصوت المرتفع الذي يبلغ حد الصراخ، إنما يتسببون لهم في الكآبة. وأفاد خبراء علم النفس بأن الصراخ على الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 13 عاما يتسبب لهم في خلك عاطفي، ويجعلهم أكثر عدوانية». ودعوا الآباء إلى الابتعاد عن أي نوع من أنواع التخويف من أجل ضمان صحة جيدة لأبنائهم وحياة اجتماعية ناجحة.

هواتفنا بيوت أسرارنا

كيف تحمي هاتفك من الإختراق والتجسس؟



التجسس، وتجنب تحميل أو فتح برامج من مواقع أو أشخاص غير موثوقين أو غير معروفين.

التقليل من الإحتفاظ بالبيانات الحساسة على الجهاز مثل البيانات المالية أو الشخصية، وحذف الرسائل المشتببه بها حتى لو كانت من شخص معروف.

إضافة إلى تجنب تحميل التطبيقات أو البرامج المجانية قدير الإمكان فقد تكون برامج التجسس جزءاً من إتفاقية إستخدام البرامج المجانية، وعدم النقر على النوافذ الدعائية أو أي روابط بداخلها لإغلاقها، ويجب على المستخدم أن يقرأ إتفاقية تثبيت البرنامج بشكل كامل والتحقق من الصلاحيات التي سيقوم البرنامج بالوصول لها، وتحديث نظام التشغيل بشكل دوري ومستمر، وإيقاف خاصية البلوتوث، واي فاي، والأشعة تحت الحمراء وتشغيلها عند الحاجة لها فقط.

تجسس من خلال تثبيت برامج أخرى يرغب المستخدم بها أو عن طريق الإعلانات المزعجة التي تنبثق تلقائياً في شاشة الهاتف، فترتبط بأحد هذه الوسائل دون علم المستخدم، فكل برنامج يتم تثبيته من قبل المستخدم على الهاتف يحتاج لصلاحيات حسب وظيفة هذا البرنامج، مثلاً يحتاج أحد برامج التواصل الاجتماعي الوصول إلى الميكروفون والكاميرا و إلى غير ذلك من صلاحيات يتم إشعار المستخدم عنها في وقت تثبيت البرنامج، في حين أن لعبة ما قد تحتاج للوصول إلى معلومات المكالمات والرسائل النصية فعندها يجب علينا نحن كمستخدمين أن نتساءل لماذا يحتاج مثل هكذا برنامج للوصول لهذه المعلومات الشخصية.

وكحل لمعظم أو جميع تلك التحديات يجب استخدام برامج مكافحة الفيروسات، واستخدام برامج لإكتشاف وإزالة برامج

أصبحت هواتفنا اليوم صندوقاً مقللاً لأسرارنا ولا يفارقنا معظم الأوقات، على عكس استخدامنا للحواسيب المحمولة بأنواعها، حيث تحمل الهواتف كل ما يخص المستخدم من صور شخصية، مقاطع فيديو، رسائل نصية، محادثات شخصية، بيانات الحسابات البنكية أو السرية، جميع تفاصيل المكالمات، إحداثيات الأماكن المرتادة، وياتت هذه الهواتف كبديل أيضاً للحواسيب لكونها تحمل العديد من البرامج التي يقوم المستخدم بتحميلها واستخدامها لأغراض عدة، حيث فتحت هذه البرامج المجال لإنتشار التجسس الإلكتروني واختراق خصوصيتنا على عكس ظننا بها، إذ يتبع القرصنة أساليب مختلفة لملاحقة أهدافهم لجمع المال وسرقة معلومات هامة، والبعض الآخر تجره أهداف سياسية غايتها اختراق الأنظمة الدفاعية، والتجسس على الشخصيات المستهدفة. يمكن للهواتف الذكية أن تحمل برامج



تحكم بـ «يوتيوب» عبر لوحة المفاتيح

يوفر موقع «يوتيوب» مجموعة من اختصارات لوحة المفاتيح للتحكم في المقاطع وعرضها، إلا أن هذه الاختصارات لا تعمل دائما، فمثلا عند الضغط على زر «مسافة» Space فإن من المفترض أن يتوقف المقطع عن العمل، لكن في بعض الأحيان لا يعمل الاختصار. لذا، يمكن لمستخدمي «غوغل كروم» تجربة إضافة YouTube Pause التي تحسن استجابة «يوتيوب» لاختصارات لوحة المفاتيح، إذ يمكن إيقاف أو تشغيل المقطع من خلال الضغط على زر «مسافة» فقط.

وكل ما يحتاجه المستخدم هو تثبيت الإضافة، وبعدها يمكن فتح نافذة جديدة، والتوجه إلى أي مقطع في «يوتيوب»، وبمجرد الضغط على زر «مسافة» يتم إيقاف المقطع، وبالضغط عليه من جديد يتم تشغيله.

تويتر يلحق بأنستغرام وفيسبوك في توفير خاصة تشغيل ملفات الفيديو آليا

انضم موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» المتخصص التدوينات الصغيرة إلى قائمة المواقع المنافسة لـ «فيسبوك» و«إنستغرام» في توفير خاصية تشغيل ملفات الفيديو آليا. وقال بالحيت سينج مدير الإعلام في شركة تويتر في تدوينة على الإنترنت إن موقع تويتر سيتيح الآن لمستخدميه تشغيل ملفات الفيديو الأصلية والملفات بصيغة «جيف» تلقائيا دون أن يغادر صفحة «تويتر».

وكما هو الحال في المواقع المنافسة، فإن فيديوهات تويتر ستكون صامتة أثناء ظهورها على صفحة المستخدم، حيث يمكنه بعد ذلك تشغيل الصوت وعرضه على كامل الشاشة. كما يمكن لمستخدمي الأجهزة المحمولة تحويل أجهزةهم من وضع العرض الرأسي إلى وضع العرض الأفقي لكي يتم تشغيل هذه الخصائص آليا.

وإذا أراد المستخدم المزيد من السيطرة على تدفق المواد على صفحة تويتر الخاصة به، يمكنه الدخول إلى صفحة الإعدادات حيث يمكنه وقف خاصية تشغيل الفيديوهات آليا باختيار وضع «انقر للتشغيل» أو حفظ البيانات باختيار خاصية «تشغيل آلي عند الاتصال بالإنترنت عبر واي فاي».

والخاصية الجديدة متاحة الآن بالنسبة لمستخدمي الأجهزة المحمولة التي تعمل بنظام التشغيل أي.أو.إس مثل آي باد وآي فون أو الكمبيوتر الشخصي الذي يستخدم موقع تويتر الأساسي ومن المقرر طرح الإصدار الذي يعمل من نظام التشغيل أندرويد قريبا.



تناول العصائر عادة صحية جيدة.. لكن باعتدال

يعتبر الكثيرون العصير وسيلة عصرية لفقدان الوزن، لذلك يلجأون لعصر الفواكه والخضروات، لكن الأمر ربما يكون مختلفا عن ذلك إذ يقول خبراء الصحة أن العصير أحيانا ما يسبب أضرارا كثيرة جسدية وعقلية أيضا لذلك يجب قراءة هذه الإضرار قبل الاعتماد على العصائر.

يصح سكر الفواكه أو المعروف بالفركتوز أكثر تركيزا في العصائر ومن ثم يرفع مستوى الجلوكوز في جسم الإنسان ما يسمى بفرط سكر الدم خلال فترة قصيرة نسبيا، ومن ثم ينخفض السكر بشكل كبير فجأة مرة أخرى ما يؤدي لأضرار صحية. ويقول كيفن ميهان أخصائي التغذية بكلية الصحة أن استمرار الانخفاض والارتفاع في مستوى السكر لفترة طويلة يحدث عدم الاستقرار في الأنسولين. يقول الدكتور ماثيو نجاد طبيب الأسنان وعضو هيئة التدريس بكلية الطب جامعة كاليفورنيا، إن عصائر الفواكه غنية بالسكريات الطبيعية التي يمكن أن تحدث تسوس بقدر الحلوى أو المشروبات الغازية. عند استخدام العصير محل الوجبات الغذائية تتغير درجة حموضة المعدة بشكل كبير، ما قد يسبب القرحة والقولون العصبي وحصى المرارة. لكن العصير رغم كل هذا إذا تم استخدامه بشكل جيد داخل نظام غذائي متكامل فلا بأس به ويقدم فوائد عديدة.



السكر أكبر تهديد للصحة وليس الأطعمة عالية الكوليسترول

صحة الإنسان لاسيما قلبه، ما أدى إلى انقسام المؤسسة الطبية، حيث برز عدد متزايد من الخبراء يجادلون بعدم وجود صلة بين ارتفاع نسبة الكوليسترول في الغذاء، والمستويات الخطيرة من المواد الدهنية في الدم.

وبعد أن تولت هيئة تابعة لوزارة الزراعة الأميركية مهمة فحص المبادئ التوجيهية الغذائية كل خمس سنوات، كشفت عن أنها تؤيد نتائج بحث جديد يقوض الدور الذي يلعبه الكوليسترول الغذائي في صحة القلب، ما يعني أن التحذيرات المفرطة، التي يعود تاريخها إلى 40 عاماً من البيض والمحار والزبدة وغيرها من الأطعمة الغنية بالكوليسترول، جانبتها الصحة. وقال طبيب القلب الأميركي الدكتور ستيفن نيسن من مستشفى كليفلاند: «إنه القرار الصحيح. كانت المبادئ التوجيهية الغذائية خاطئة منذ عقود». ومن المنتظر، أن يتحول الأطباء في جميع أنحاء العالم عن تحذيراتهم حول الكوليسترول والدهون المشبعة مع تركيز اهتمامهم حالياً على السكر كأكبر تهديد للصحة.

عالية الكوليسترول قد تكون خاطئة، حسبما كشف تقرير أميركي مهم صدر مؤخراً في الولايات المتحدة. ووفق تقرير نشره موقع «dailymail»، وصفت الأطعمة التي تحتوي على الكوليسترول بأنها خطيرة على

منذ السبعينيات، كان البيض على قمة القائمة السوداء للأطعمة، التي يجب تجنبها، لأنها تسبب سماكة الشرايين وأمراض القلب والسكتات الدماغية. غير أن تحذيرات العلم من تناول الأطعمة





عقار «ميتافورمين» لمعالجة السكري مفيد في تقليل مخاطر «المياه الزرقاء» بالعين

توصلت دراسة طبية إلى فعالية عقار «ميتافورمين» المخفض لمستوى السكر في الدم، في تقليل مخاطر وفرض الإصابة بالجلوكوما (المياه الزرقاء) بين مرضى العين. ووجد الباحثون أن عدد المرضى الذين تناولوا أكبر قدر من «الميتافورمين» خلال فترة الدراسة، التي استمرت على مدى 10 زيارات، انخفض بنسبة 25% من خطر الجلوكوما مقارنة بالمرضى الذين لا يتناولون العقار. وقالت الباحثة جوليا ريتشاردز، أستاذ جراحات العين في جامعة «ميتشيجان» الأمريكية، إن الجلوكوما تعد في مقدمة الأسباب الرئيسية وراء العمى في جميع أنحاء العالم، التي تتطور بصورة كبيرة مع التقدم في العمر أو في سن متأخرة. وأشار الباحثون إلى أن الآلية التي بواسطتها يقوم عقار «ميتافورمين» بخفض فرص الإصابة بالمياه الزرقاء لا تزال غير معروفة، على الرغم من وجود ارتباط وثيق بين الاثنين.

تجنبنا لكثير من المشاكل الصحية.. قم بغسل ملابسك الجديدة قبل ارتدائها

شدد خبراء من جامعة كولومبيا الأمريكية على ضرورة غسل الملابس الجديدة، وذلك لتجنب انتقال الأمراض المعدية والجراثيم، فغسل الملابس لا يقتصر على تلك المتسخة فقط. ووفقاً لـ «العربية نت» فإن الخبراء يذهبون إلى وجوب غسل ملابس الأطفال الجديدة لتجنب انتقال البكتيريا والمواد الكيميائية، إذ عادة ما يسرع المرء إلى ارتداء ملابس الجديدة بعد شرائها دون غسلها.

وبحسب دراسة حديثة من جامعة كولومبيا الطبية، فإن الألبسة الجديدة قد تنقل أمراضاً عدة إن لم يتم غسلها مرة على الأقل قبل ارتدائها، فمعظم الألبسة التي نقوم بشرائها قام شخص على الأقل بتجربتها قبلنا، ما يزيد فرص انتقال الجراثيم والفطريات من شخص إلى الآخر، إضافة إلى أن الخبراء اكتشفوا أن الملابس الجديدة تحتوي على مواد تمنع ظهور التجاعيد عليها، والتي أثبتت الدراسات أنها تسبب تحسناً في الجلد تظهر عوارضه على شكل احمرار وجفاف. كما أن الاحتكاك بالملابس غير المغسولة قد ينتج عنه تهيج في العينين والمجرى الهوائي، وشدد الخبراء في الدراسة على ضرورة غسل ملابس الأطفال بعد شرائها لتجنب نقل البكتيريا والمواد الكيميائية إليهم، فهم أكثر عرضة لالتقاط الأمراض، كون مناعتهم ما زالت ضعيفة.

الغذاء المثالي يبعد عنك سيدتي مرض الزهايمر



نتيجة الضغوط اليومية وكثرة الأعمال تقع الفتيات في أزمة النسيان، ويظل الأمر كثيراً حتى يتقدم بها العمر وتصاب بمرض الزهايمر. ووفقاً لدراسة نشرت على الموقع الأمريكي «المنزل الجيد»، اكتشف العلماء أن مشكلة الزهايمر تحدث نتيجة التغذية السيئة وتناول الطعام الصحي يمكن لكل سيدة أن تحمي نفسها من النسيان. النظام الغذائي الصحيح يبسط تدهور الحالة العقلية مع التقدم في السن. ويذكر الموقع، قام باحثون في المركز الطبي لجامعة رش في شيكاغو بإجراء الدراسة على 923 تتراوح أعمارهم بين 58-98 سنة، وتابعوا ما كانوا يأكلون لمدة 10 عاماً. وجدوا أن الأشخاص الذين حافظوا على اتباع نظام غذائي مثالي انخفض خطر مرض الزهايمر بنسبة 53% لديهم، ومن هذه الأطعمة، التوت والخضروات الورقية وغير الورقية، بالإضافة إلى الجوز، الأسماك، دواجن، زيت الزيتون.

خاضت امتحانات الثانوية مع ابنها وتفوقت عليه



تفوقت أم هندية (37 عاماً) على ابنها المراهق، في اختبارات المرحلة الثانوية التي خاضها سويا. وأفادت صحيفة «هندوستان تايمز» بأن الأم «نايانموني بزارواه»، وهي قروية من ولاية آسام الواقعة في شمال شرق البلاد، جاءت في ترتيب متقدم، حيث حصلت على 69.8%، بينما تمكن ابنها «أنكور» (18 عاماً)، من الحصول بالكاد على درجات اجتياز الامتحانات.

وقال سونتورا جوجوي ناظر مدرسة «كوانج بيتهوربور الثانوية للبنات» التي درست فيها بزارواه، إن الأم تفوقت بسبب حماسها وتفانيها. وأضافت أن «الابن ينفسه الحافز (المتوفر) لدى الأم التي بذلت جهداً أكبر في المنزل وفي المدرسة حتى تكون مصدر إلهام للنساء اللاتي اضطرن إلى ترك الدراسة لتنشئة أسرهم». يشار إلى أن بزارواه تبدأ يومها في الرابعة صباحاً، وتنتهي من أعمالها المنزلية، ثم تقود الدراجة لمسافة 12 كيلومتراً من قريبها النائية إلى المدرسة الواقعة في أقرب بلدة لها. وتدرس في المساء بعد أن يخلد أبناؤها الصغار إلى النوم،

أنت تنتشلنا من الفقر». ويعمل زوج بزارواه بائع للخضروات. وقد لاحظ أهل القرية الآخرون أن بزارواه، التي تركت دراستها في المدرسة عندما تزوجت في سن الثامنة عشر، وغالباً ما تصحب أبنائها إلى المدرسة وأنها تستمتع كثيراً بالأنشطة الثقافية والأدبية هناك.

حيث أن لديها ابنتين أخريين إلى جانب أنكور أخيهما الأكبر، كما أنها لديها ابنة.

ونقلت الصحيفة عن بزارواه قولها «لقد تكلفت جهودي بالنجاح، إلا أنني كنت سأستمتع بنتيجتي أكثر إذا كان ابني قد أبلى بلاء أفضل من ذلك. إذ يجب عليه أن يكون له مهنة يمكن

طفل يطلب مساعدة رئيس الوزراء الفرنسي في حل واجب مدرسي!



لم يتردد تلميذ فرنسي في العاصمة باريس في الاتصال برئيس الوزراء مانويك فالس ليريد من المساعدة في حل واجب مدرسي بشأن بحث عن السياسة.

ونقلت صحيفة «لو جورنال دو ديوانش» أن جوزيف (16 عاماً)، أراد مساعدة صديقه التي كانت تحضر بحثاً عن حضور الشباب في الحياة السياسية.

وقال جوزيف للصحيفة «صديقتي تحضر بحثاً عن الشباب والأحزاب السياسية. فقلت لنفسني: سأتصل به وأعرف ما سيقوله لي. إذا لم يجيني، فالأمر ليس خطيراً. لن أخسر سوى 5 دقائق من حياتي».

وقد رد رئيس الوزراء بالفعل على المكالمات لكنه لم يتمكن من تقديم المساعدة في حل الواجب لأنه كان مشغولاً.

وكان الطفل قد حصل، السنة الماضية، على رقم هاتف رئيس الوزراء من خلال طفلك زميل له والدته عضو في البرلمان. واتصل الطفل يوم 14 مايو 2014 برئيس الوزراء الذي لم يرد على الهاتف لكنه أرسل له رسالة نصية قصيرة تقول «من

الوزراء. قدم الطفل نفسه وشرح دواعي الاتصال. فرد عليه رئيس الوزراء، في تسجيل صوتي قالت الصحيفة إنها اطلعت عليه، قائلاً «أنا آسف. لا أستطيع مساعدتك. إذا قمت بذلك، لن أتمكن من القيام بهامتي. لكن بما أن لديك رقمي، أرسل لي نصاً وسأرى ما يمكنني القيام به».

أنت؟». عاود الطفل الاتصال برئيس الوزراء وشكره على موقفه من بعض القضايا. فرد عليه رئيس الوزراء في تسجيل ما يزال الطفل يحتفظ به «أنت شخص محبوب. شكراً لك». هذه المرة، أعاد الطفل الكرة فرد عليه رئيس

مليارات الدولارات تبرعات لجامعة هارفرد من خريجيها المليارديين



على درجتي الماجستير والدكتوراه. وسيتغير اسم كلية الهندسة والعلوم التطبيقية- التي تخرج فيها ستيف بالمر الرئيس التنفيذي السابق لشركة مايكروسوفت ورائدة الفضاء الأمريكية ستيفاني ويلسون- إلى كلية هارفرد جون إيه. بولسون للهندسة والعلوم التطبيقية.

يبدو أن جامعة هارفرد تجني ثمار تعليمها العديد من الطلاب الذين أصبحوا أثرياء الآن بعد تلقيها أكبر تبرع مالي قدره 400 مليون دولار من قطب صناديق التحوط جون بولسون.

وقال المستثمر البالغ من العمر 59 عاماً- الذي يدين بالفضل في نجاح شركته التي تبلغ قيمتها 19 مليار دولار لكلية الاقتصاد بجامعة هارفرد- إنه يأمل أن يسهم تبرعه لكلية الهندسة والعلوم التطبيقية بجامعة هارفرد في «تحسين الإنسانية».

وقال بولسون في بيان «ليس هناك أهم من التعليم لتحسين الإنسانية. كلية الهندسة والعلوم التطبيقية هي الأفق الجديد لهارفرد وحررم الكلية الآخذ في التوسع في (منطقة) الستون يبشر بأن يكون أكبر مركز للابتكار مستقبلاً.» والتبرع هو ثالث تبرع كبير تحصل عليه هارفرد من خريجيها منذ العام الماضي ويأتي بعد مرور عامين من حملة (إيفي ليج) التي تستمر لمدة سنوات بهدف جمع تبرعات قدرها 6.5 مليار دولار. وتجاوزت الحملة بالفعل حاجز الخمسة مليارات دولار.

وفي 2014 تبرع قطب صناديق التحوط كينيث جريفن بمبلغ قياسي قدره 150 مليون دولار، وبعد أشهر قليلة تبرع الأخوان روني وجيرالد تشان بمبلغ 350 مليون دولار لكلية الصحة العامة بالجامعة التي حصل جيرالد منها

حصلت على وظيفة بعد 1200 محاولة فاشلة

نجحت شابة بريطانية في العثور على عمل بدوام كامل بعد أكثر من 3 سنوات تقدمت خلالها بنحو 1200 طلب توظيف لشركات مختلفة كان الرفض حليفها طوال الوقت، بحسب وسائل إعلامية محلية.

واستطاعت إيمي فارو، البالغة من العمر 24 عاماً، العثور على وظيفة في أحد مطاعم ماكدونالدز بمدينة هارتلبول، بعدما اعتادت على التقدم لنحو 40 وظيفة كل أسبوع خلال السنوات الماضية. وأعربت إيمي عن سعادتها بالوظيفة الجديدة، خصوصاً أنها بدوام كامل، حيث كانت قد عملت لبعض الوقت في أعمال عدة بدوام جزئي، إلى جانب العمل في متاجر تابعة لمؤسسات خيرية من دون الحصول على أي أجر نظير عملها.

ووفقاً لتقارير إعلامية متخصصة فإن مدينة هارتلبول تعاني من أزمة بطالة حادة، حيث تبلغ نسبة البطالة فيها ضعف متوسط المعدل الوطني في بريطانيا.

يوزع الحلوى لإشاعة الإيجابية ونشر المحبة



أخذ موظف أردني يدعى مروان عمر على عاتقه مسؤولية بث الفرحة والسعادة في نفوس المواطنين في المملكة الأردنية بعد أن كلف نفسه بمهمة توزيع الحلوى «الملبس» على المارة في الشارع، على أمل أن يلهمهم القيام بأعمال صالحة مفعمة بالعطف والحنان لنشر الإيجابية في البلاد.

ومنذ نحو سبع سنوات بدأ مروان بتوزيع حلوى «الملبس» على الناس لتشجيعهم على القيام بسلوكيات تلقائية وبسيطة لنشر المحبة بينهم في وقت تعم المنطقة صراعات فقد فيها الآلاف أرواحهم وشُرد بسببها مئات الآلاف من بيوتهم ليعيشوا في ظروف بائسة.

ويحرب كثير من الأردنيين بمبادرة عمر الذي قدم الآلاف من قطع أو حبات الحلوى للمارة على مدى تلك السنين. وقال إنه يحمل معه حلوى لتوزيعها أينما ذهب سواء إلى العمل أو المستشفى أو السوق. وأضاف مروان «بدأت بتقديم الملبس للناس منذ 2008 وزعت تقريبا ما يقارب على 70000 حبة منها إلى اليوم». ويعد مروان الآن كتابا عن تجربته بعنوان «جواز سفر إلى قلوبكم.. حكايات ومفاجآت». يشرح فيه سبب اقامه على الفكرة والاستجابات المتباينة التي واجهها من الناس على مر السنين. ويأمل مروان في أن يلهم كتابه من يقرأونه وأن يقتفوا أثره ويسعوا لنشر الإيجابية في المجتمع.

إنجازات نعتز بها



النقيب وعد راشد النجم

تحرص شؤون الجمارك على تحقيق أعلى درجات التنسيق والتشراكة مع مختلف الأجهزة الحكومية والشركاء في القطاع الخاص من أجل تقديم خدمة جمركية متكاملة تواكب أحدث الأساليب العالمية وتحقق الأمن الاقتصادي وأمان الوطن والمواطن.

ولقد حققت شؤون الجمارك البحرينية ففرزات نوعية في الآونة الأخيرة، حيث ارتقت البحرين لتصبح عضواً هاماً في منظمة الجمارك العالمية لكونها تحتل منصب نائب رئيس المنظمة ورئيس منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

كما صنّفت أحد أفضل وكالات التصنيف العالمية مملكة البحرين مؤخراً باعتبارها واحدة من الأفضل في المنطقة، وتمت الإشادة بـ 90% من أعمال شؤون الجمارك وأنظمتها وقانونها وتلقّت إرشادات واقتراحات تطويرية على 10% فقط في التقييم العالمي ويتم الآن العمل على تنفيذ تلك الإرشادات. وجميع هذه الانجازات وغيرها إنما هي نتوابع مستحق لفريق عمل متكامل في شؤون الجمارك يعمل وفقاً للتوجيهات الحكيمة، ويحرص على تنفيذ الاستراتيجيات والخطط بشكل كامل.

وإن دور منتسبي شؤون الجمارك لم يعد تقليدياً يقتصر على تفتيش الشاحنات والمركبات وحقائب المسافرين للكشف عن الأشياء الممنوعة، وإنما تطورت الجمارك لتصبح قوة لحماية الحدود، ولعبت دوراً حاسماً في إحباط إدخال أي شيء غير قانوني، مثل المخدرات والمتفجرات والمواد المحظورة والمواد الغذائية غير الآمنة وتستخدم الآن التكنولوجيا الحديثة للقيام بالمهام بطريقة مهنية. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن العاملين في شؤون الجمارك باتوا يتميزون بالفاعلية والجاهزية بفضل البرامج التدريبية التي تقدم لهم والأجهزة المتطورة التي تساعدهم في عملهم، بالإضافة إلى فريق من الكلاب المدربة المهمة في العمل الجمركي.

إن الجمارك هي واجهة البحرين، ومن المهم أن تكون هناك قوانين لإعطاء انطباع جيد عن البحرين، فالقادمون إلى البحرين يمرون على أقسام الجمارك ويفضل المستثمرون ممارسة الأعمال التجارية في دول تكون القوانين فيها صديقة للتجارة، وهناك سعي دائم لمراجعة القوانين والأنظمة الجمركية، والتي من شأنها تسهيل تبادل السلع والخدمات وتشجيع الأنشطة التصنيعية في البلاد، ولتطوير الإجراءات الجمركية بما يتناسب مع التطورات العالمية وقد جعلت كل هذه الإجراءات البحرين مركزاً للجمارك في المنطقة، فالتكنولوجيات المطبقة في البحرين هي الأفضل وتتم الاستفادة من الأجهزة المتطورة لتلبية حاجتنا الجمركية.